



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
١٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 22 JUNE 1978 VOL. X NO. 2950

القدس ـ الخميس ٢٢ حزيران ١٩٧٨ م الموافق ١٦ رجب ١٣٩٨ هـ ـ العدد ٢٩٥٠ السنة العاشرة

رسالة من بيغن الى ابيي ناثان

الحكومة ستواصل بذل كل جهد لتحقيق سلام للأمن والعدل

القدس ـ عتيم ـ بعث امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء برسالة الى السيد ابيي ناثان جاء فيها : ان كافة مواطني اسرائيل قد استحوذ انتباههم الاضراب عن الطعام الذي اعلنته من اجل السلام . وليس هناك ثمة من احد يرغب في التقليل من اهمية هذه التضحية ، الا ان السلام لا يمكن تحقيقه الا برغبة الفريقين الطيبة ، والمشكلة مرهونة بمفاوضات هادئة تمتورها احدانا المشقات حول الاسس التي يمكن عليها بناء صرح السلام .

واستطرد رئيس الوزراء يقول في رسالته ولهذا فانني اضم صوتي الى اولئك الذين ينادونك بالتوقف عن اضراب الطعام . لقد بذلت الحكومة وستواصل بذل كل جهد ممكن من اجل تحقيق السلام المبني على اسس الامن والعدل .



هل يوقع ايجيفيت على معاهدة صداقة وتعاون مع موسكو ؟

موسكو ـ بدات هنا الليلة الماضية المباحثات الرسمية بين السيد بولند ايجيفيت رئيس الحكومة التركية والسيد الكسي كوسيجين رئيس الحكومة السوفياتية . ويقول مراسل الاذاعة البريطانية انه اذا جرت المفاوضات بصورة سهلة فيغلب على الاعتقاد ان السيد ايجيفيت سيوقع على معاهدة الصداقة والتعاون بين تركيا والاتحاد السوفياتي ، وهي المعاهدة التي عرضتها موسكو على انقرا في عام ١٩٧٢ اي قبل عامين من الغزو التركي لقبرص عام ١٩٧٤ والذي ادى الى فرض حظر على تصدير السلاح الامريكي لتركيا . وكان السيد ايجيفيت قد وصل الى موسكو امس في زيارة رسمية وكان في استقباله السيد كوسيجين والسيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وكان رئيس الحكومة التركية قد زار واشنطن قبل بضعة اسابيع .

انور السادات :

المبادرة السلمية لن تنهار ولن تموت

وقع تقديم مقترحات من كارتر حول المسيرة السلمية

نيويورك ـ قال الرئيس انور السادات انه واثق بان بالامكان استئناف عملية صنع السلام واضاف انه يجرى اتصالات لا تنقطع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر وانه يتوقع الحصول على مقترحات من الرئيس كارتر بشأن التسوية السلمية في المنطقة ، ودعا الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها بصورة كاملة من أجل استئناف عملية صنع السلام .

وكان الرئيس السادات يتحدث في مقابلة اذاعتها شبكة اذاعة كولومبيا ليلة الاربعاء وقال انه لا يرى اي فائدة من عقد اجتماع اخر مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء . وقال ان السيد بيغن ينتهج خطا سياسيا متصلبا كما كان يفعل السياسيون القدامى .

واضاف انه لا يؤيد استئناف الاتصالات مع اسرائيل على مستوى منخفض ، لان مثل هذه الاتصالات لن تجلب اية فائدة . ومع ذلك اعلن الرئيس المصري ان مبادرته السلمية لن تتوقف ابدا .

وسئل الرئيس السادات عما اذا كان موقف اسرائيل الذي تمثل في الردود على الاسئلة الامريكية ، سيؤدي الى انهيار مبادرته السلمية فقال ان مبادرته لن تنهار ولن تموت ابدا لانها مدعومة من قبل الراي العام العالمي وخاصة الراي العام الامريكي وقال انه يعتقد انه اذا اخذت الولايات المتحدة على عاتقها [illegible] ... بالامكان استئناف الاتصالات [illegible] الخصوص .

واعرب الرئيس السادات عن اعتقاده بانه لا فائدة من محاولة عقد مؤتمر جنيف . ويذكر ان الاتحاد السوفياتي يقترح بين الحين والاخر ان تعود الاطراف الى مؤتمر جنيف . واضاف انه ينتظر مقترحات من الرئيس كارتر . ونفى الادعاءات القائلة بان

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء

وحدة لبنان

يوجه الرئيس اللبناني الياس سركيس نـداء الى شعب بلاده اليوم يحثه فيه على تناسي الاحقاد ، ووضع حد للضغائن والمهاترات والمشاحنات ، والالتفاف حول العلم اللبناني من اجل اعادة الوحدة الوطنية واستئناف الحياة الطبيعية في لبنان ، ويبدي ان يشدد الرئيس اللبناني على ضرورة حقن الدماء في شمال لبنان بعد ان لاحت بشائر استقرار الامور في جنوبي لبنان . فالشمال اللبناني اليوم في حاجة الى عملية تقييم حسابية جديدة بعد الانتكاسة الدامية التي عاشها قبل بضعة ايام وقت اسفر عن وقوع عدد من الضحايا ، ان لبنان لم يكفه ما قاساه من حرب اهلية اتت على الاخضر واليابس فيه ، وحولت مؤسساته العلمية والاقتصادية الى انقاض ، كما عطلت مؤسساته الدستورية عن العمل ، وشلت عجلة التقدم والتطور فيه .

وكم تغنى الشعراء بلبنان ، سويسرا الشرق ، وموئل العلم ، ومعقل الحريات ، وكم بكى عليه الشعراء والكتاب في المحنة المدمرة التي عصفت به . ويسعى العالم حتى الان الى مد يد العون الى لبنان لاعادة بنائه اقتصاديا وعمرانيا وعلميا .

ونحن الذين حاولنا ، قدر طاقتنا ، ان نخفف من لوعة اخواننا اللبنانيين ، وان نضمد جراحهم ، ونواسيهم في احزانهم ، نشارك جميع اصحاب الضمائر الحية مساعيهم لاعادة الامن والاستقرار الى لبنان ، ونأمل ان يلبي اللبنانيون جميعا نداء الرئيس اللبناني الياس سركيس ، وان يعملوا على اعادة وحدتهم الوطنية ليعاود لبنان رسالته الحضارية ، ويشارك مع سائر دول الشرق الاوسط في المسيرة السلمية التي تعود بالخير على جميع شعوب المنطقة .

تقرير رئيس الاركان للجنة الخارجية والامن

القدس ـ عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الذي قدم تقريرا الى اعضاء اللجنة عن الشؤون الامنية الراهنة . [illegible]

الفريق الشاذلي :

احمل جوازا ليبيا منذ اربع سنوات

[illegible]

المطالبة بفتح نقطة للشرطة لخدمة الداليا وعسفيا

[illegible]

وزير الاعلام العراقي ينفي احتمال استئناف العلاقات بين العراق والولايات المتحدة

بيروت ـ و.ص.ف ـ نفى امس السيد سعد قاسم حمودي ، وزير الاعلام العراقي الانباء التي تحدثت عن ان العراق ينوي استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي كانت قد قطعت عام ١٩٦٧ .

وقال السيد حمودي في مقابلة نشرتها صحيفة « النهار » البيروتية انه لم يطرا تغيير اساسي على الموقف العراقي من النزاع المصري ـ الاسرائيلي . واضاف ان حكومة واشنطن تواصل دعم اسرائيل دون تحفظ ، وفي هذه الظروف لا يرى العراق اي سبب يدعوه الى استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة . وتطرق السيد حمودي الى العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتي فقال انها لم تتاثر بالاحداث الاخيرة في العراق التي وصفها بانها داخلية . واضاف انه لا تجري حملة ضد الشيوعيين في العراق بسبب انتمائهم السياسي او العقائدي لكنه حذر انه اذا حاول اي شخص تنظيم خلايا في الجيش باستثناء خلايا البعث ، فانه سيقدم للمحاكمة وفقا [illegible]

٢٣ طالبا عربيا بين الحاصلين على القاب وشهادات بالجامعة العبرية

القدس ـ جرى امس في الجامعة العبرية في القدس حفل توزيع الشهادات والالقاب على ٧٢٦ مؤهلا من الكليات المختلفة [illegible]

طردوا من السعودية لخرقهم الشريعة الاسلامية

[illegible]

الزعيم الصيني يزور يوغسلافيا ورومانيا

[illegible]

نافون يشيد باخلاص الدروز والشركس

نحن مصممون على السير في طريق السلام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ شارك السيد اسحق نافون رئيس الدولة ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية الذين يخدمون في سلك شرطة اسرائيل وفي حرس الحدود ومصلحة السجون احتفالهم بمناسبة مرور الذكرى الثلاثين لاستقلال الدولة . فقد رعى احتفالا اقيم في قاعة صرح الثقافة « بيت روتشيلد » على جبل الكرمل امس .



وقد القى الرئيس نافون بهذه المناسبة كلمة باللغة العربية اختتم بها الاحتفال وقال :

من دواعي سروري ان اشارك ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية الذين يخدمون في قوات الامن والدفاع على اختلافها بمناسبة مرور ٣٠ عاما على قيام دولة اسرائيل .

لقد حققت دولة اسرائيل منذ قيامها انجازات كبيرة وكثيرة تشمل شتى المجالات لخدمة ورفاهية وامن جميع مواطني الدولة على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم في جو من الديمقراطية الحقة مع العلم انه نعبر جميعا لتحقيق المزيد من المشاريع العمرانية والاقتصادية والثقافية في المدن والقرى والمستوطنات وعلى ضوء انجازات الماضي يمكن القول انه بالتعاون والمشاركة والعمل البناء ستتحقق انجازات اعم واشمل وهي امنية غالية تدور في بال كل مواطن اسرائيلي لانجازها .

ان للطائفة الدرزية والتي تعتبر شريكا طلائعيا للتعاون والمشاركة مع الشعب اليهودي صفحات ناصعة في سجل التاريخ فهي رغم قلة عددها حافظت على وجودها وكيانها بصورة [illegible]

« نيويورك تايمز » تعلق على الردود الاسرائيلية

نيويورك ـ يونايتدبرس ـ قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية انه لا يزال للامريكيين دور حاسم في المفاوضات الشرق ـ اوسطية ، [illegible]

ناطق امريكي : ردود اسرائيل على الاسئلة الامريكية غير كافية

واشنطن ـ اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل لم ترد بشكل كاف على الاسئلة التي وجهتها لها الولايات المتحدة حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

[illegible]

دينيتس يستغرب من موقف امريكا

[illegible]

« آخر ساعة » :

السوفيات يقيمون قاعدتين في اليمن الجنوبي

القاهرة ـ ذكرت مجلة « آخر ساعة » المصرية امس ان [illegible]

البقية على ص ٦ ع ٥

اشتباكات بين مخربين في صيدا تسفر عن مقتل مخرب وجرح ١٢

بيروت ـ قتل امس مخرب وجرح ١٢ اخرون عندما جرى اشتباك بين مجموعات متنافسة من المخربين استخدمت فيه مدافع الهاون والمدافع الرشاشة في مخيم عين الحلوة قرب صيدا . [illegible]

رئيس جديد للقيادات المشتركة للقوات المسلحة الامريكية

[illegible]

نفي اقوال نسبت الى وزير الدفاع

[illegible]

حاييم كورفو : اقتراح وايزمن يبدو معقولا

[illegible]

مقتل قائد سابق لمكافحة الارهاب بايطاليا

[illegible]

بحث موضوع الانتخابات للسلطات المحلية في القرى العربية واليهودية

[illegible]

كارتر يؤكد عزمه على الدفاع عن حقوق الانسان في العالم

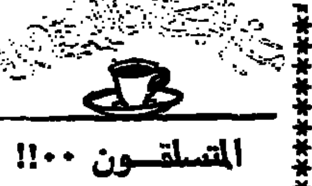
[illegible]

وزير الدولة لاندو يندد باضطهاد انصار الحرية في الاتحاد السوفياتي

[illegible]

٦٢٥ مليون نسمة عدد سكان الهند

[illegible]



المتسلقون ...!!

[illegible]

ابن جلا

شكر على تعاز

[illegible]

الحاج عبد المعطي موسى زاهدة
« ابو موسى »

ولا حول ولا قوة الا بالله
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

معالجات محلية

ملايين وبلايين ومش شايفين ...!!

جامعة الدول العربية ،بعثت يوم الاحد ، الموافق الحادي عشر من شهر حزيران الجاري ، الى حكومات الدول العربية ، تقريرا مفصلا اعدته اللجنة المختصة بدعم الصمود، في الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل ، لكي تقوم تلك الحكومات العربية ، بدراسة التقرير ، وابداء رأيها ، ومدى استعدادها للمساهمة فيه ،وذلك تمهيدا لعرض الموضوع على مجلس الجامعة العربية ،في الدورة التي ستعقد في شهر ايلول القادم بالقاهرة .

وقد حدد التقرير ، عدة مراحل ، لتدعيم الصمود ، في النواحي التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية .

وتؤكد وكالات الانباء ، نقلا عن المصادر الرسمية في الجامعة العربية ، ان المرحلة الاولى تتكلف ((٦٠٠)) ستمائة مليون دولار ، تنفذ على ثلاث سنوات ،اي بمعدل مائتي مليون دولار كل سنة .

هذا الخبر الذي نشر في الصحف المحلية ، يوم الاثنين، الثاني عشر من شهر حزيران الجاري ، بعد ان تناقلته الاذاعات والتلفزيونات ووكالات الانباء ، كان من اهم الاخبار ، بالنسبة للجماهير في الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة .

ولا ابالغ اذا قلت ، بان اهتمام الناس ، بهذا الخبر ، كان اكثر من اهتمامهم بالاخبار السياسية ،. وفي مقدمتها خبر اجتماع الوزارة الاسرائيلية ،لتحديد اجوبتها على الاسئلة الاميركية ، مع ان اجتماع الوزارة الاسرائيلية ، كان الموضوع الاول ، الذي بحثته وناقشته كل الجهات العربية والاسرائيلية والاجنبية .

وفي الحقيقة ، ان اغلب ردود الفعل ، عند الناس في الضفة وشرقي القدس والقطاع ،كانت الامتنان لجامعة الدول العربية .... فبعد احد عشر عاما ، ما يزال احد يفكر فينا ، ويهتم بصمودنا ... هكذا قال لي العشرات من المواطنين العرب .

ولكن بالرغم من الشعور الصادق بالامتنان ، فان غالبية المواطنين العرب ، يخشون ان تسير مشاريع الصمود الجديدة، في نفس الطريق الذي سارت فيه مشاريع الصمود القديمة ، بحيث لا يكون الامر ، سوى اخبار تنشرها الصحف ، وتتناقلها وكالات الانباء ،ويدبج المعلقون حولها تعليقاتهم الكثيرة المختلفة .

الناس امام حوانيتهم ومتاجرهم ، وفي المقاهي وفي الشوارع ، كانوا وهم يتحدثون عن الموضوع يتساءلون ... لمن ستسلم الاموال ... وفي اية الوجوه سوف تنفق ... وكم سيكون الرصيد عندما يوضع في البنوك وكم سيكون الرصيد عندما يصل ...

وقال لي مواطن بسيط ،التقيته في احدى حواري القدس القديمة ... ملايين وبلايين..واحنا الناس البسطاء مش شايفين اي شيء ... !!

(توقيع)

ارليخ :سياسة الحكومة الاقتصادية تستهدف
انعاش النمو الاقتصادي وتقليل العجز بميزان المدفوعات

بئر السبع ــ عتيم ــ قال السيد سمحا ارليخ وزير المالية ان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها من اجل تنفيذ الاتفاق الموقع مع الهستدروت وعدم الخروج عنه ، لان التضخم المالي يمس بشكل اساسي جمهور العاملين الاجيرين .

وكان السيد ارليخ يتحدث في حفل توزيع الشهادات على خريجي الدورة التاسعة في جامعة النقب . وقال ان اهم امتحان الان هو في مجال سياسة الاجور ، وسيتبين في هذا الامتحان ما اذا كان التضخم المالي سيتقلص ام سيزداد . واضاف ان النمو الاقتصادي سيصل خلال السنة المالية الحالية الى ستة بالمئة على الاقل بينما ظن الخبراء الاقتصاديون مؤخرا ان هذه النسبة لن تزيد على ٤ بالمئة

وقال السيد ارليخ ان النمو الاقتصادي موجه في الاساس لزيادة الانتاج وحجم الصادرات .

واكد وزير المالية ان الحكومة تدرك المشاكل التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي وهي تعتبرها قاعدة لاعداد اكاديميين الذين تشعر بنقصهم خاصة في قطاعات الانتاج . وقال ان اهم الاهداف الاقتصادية التي تسعى الحكومة لتحقيقها هي تقليص العجز في ميزان المدفوعات ، وتقليص نسبة التضخم المالي وتحقيق نمو اقتصادي . واضاف انه رغم تقلص العجز في ميزان المدفوعات في العام الماضي ، فان العجز ما زال كبيرا ، وقال ان الحكومة تسعى لتحقيق استقلال اقتصادي، اذ ثبت ان التبعية الاقتصادية تؤدي الى التبعية السياسية

واكد وزير المالية ان بالامكان تقليص نسبة التضخم المالي بشكل كبير ، لان الامر قد يمس بالمبنى الاجتماعي ، وقال اننا لا نستطيع السماح بظهور جيوب كبيرة من البطالة .

افتتاح مؤتمر الاتحاد العالمي للطوائف الشرقية

القدس ــ عتيم ــ افتتح امس مؤتمر رئاسة الاتحاد العالمي للطوائف الشرقية برئاسة الدكتور نسيم غاون من جنيف . وتتركز ابحاث المؤتمر على موضوع حجم تمثيل الطوائف الشرقية في مؤسسات الاتحاد الصهيوني العالمي. ويطالب اتحاد الطوائف الشرقية بمضاعفة التمثيل في المؤتمر الصهيوني واللجنة التنفيذية الصهيونية والادارة الصهيونية وينعقد هذا المؤتمر تمهيدا لمؤتمر اللجنة التنفيذية الصهيونية والوكالة اليهودية الذي سيفتتح في الاسبوع القادم .

وشوهد بين الذين حضروا جلسة امس السيد دافيد ليفي وزير الاستيعاب والسيد اهارون ابو حصيرة وزير الشئون الدينية والسيد موشيه نسيم وزير الدولة وعضو الكنيست ووزير الشرطة السابق السيد شلومو هليل ووزير الصحة السابق السيد فيكتور شمطوب .

أول رحلة لطائرة جمبو جديدة تجري يوم الاحد القادم

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ صرح السيد دافيد شاين ، نائب المدير العام لشركة ((ال ــ عال)) لشؤون الصيانة والهندسة ان طائرة الجمبو الجديدة التابعة للشركة والتي كانت قد وصلت الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي ستقوم باول رحلة لها يوم الاحد القادم ..

وهذه الطائرة تشبه طائرة من نفس الطراز تملكها شركة ((ال ــ عال)) غير انه ادخل على طائرة الجمبو الجديدة اكثر من ٣٠٠ تحسين واستحداث من قبل شركة ((جمبو)) . ويبلغ سعر الطائرة الجديدة اكثر من ٥٠ مليون دولار .

عبوة وضعت في باص سياحي اكتشفت بعد شهر ونصف ولم تنفجر

الناصرة ــ عتيم ــ علم امس ان سيارة باص سياحية تابعة لاحدى شركات السياحة في الناصرة كانت قد وضعت فيها منذ شهر ونصف عبوة ناسفة غير ان سائقي هذا الباص لم يكونوا على علم بذلك . وقد سافرت سيارة الباص طيلة هذه المدة في مختلف انحاء البلاد دون ان تنفجر العبوة بسبب خلل اصاب جهاز التوقيت فيها .

ويقول مراسل ((عتيم)) ان قوات الامن علمت بوجود العبوة اثناء التحقيق مع بعض سكان شرقي القدس الذين اعتقلوا قبل بضعة ايام بتهمة القيام باعمال تخريبية . وكشف احد المعتقلين النقاب عن انه وضع عبوة تزن نصف كيلو غرام تحت سيارة باص سياحية حين كانت هذه السيارة تقف في شرقي القدس .

وفور ذلك ابلغت شرطة اللواء الشمالي بتفتيش جميع سيارات الباص التابعة لشركة السياحة المذكورة في الناصرة بعد انزال الركاب منها .

واثناء التفتيش عثر على العبوة وهي مربوطة بجهاز توقيت وقام خبير بالمتفجرات بفك هذه العبوة . وقد انقذ الخلل الذي اصاب جهاز توقيت العبوة حياة حوالي ٥٠ سائحا سافروا في الباص المذكور طيلة تلك المدة . وقال خبير المتفجرات في الشرطة الذي فكك العبوة ، ان هذه العبوة لم تنفجر باعجوبة ، ذلك انه كان يكفي أن تتوقف السيارة فجأة ، حتى تنفجر العبوة .

مفاوضات بين اسرائيل وامريكا حول حقوق طيران لشركة «ال ــ عال»

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد امس السيد مردخاي بن اري ، رئيس مجلس ادارة شركة ((ال ــ عال)) متوجها الى نيويورك ليبدأ المفاوضات مع السلطات الامريكية حول منح مزيد من حقوق الهبوط لطائرات ((ال ــ عال)) في مدن الساحل الغربي الامريكي وكذلك لبحث مسائل تتعلق بالتعرفة .

وسينضم الى السيد بن اري يوم الاحد المحامي نفتالي بن يهودا ، نائب رئيس ادارة الطيران ، وذلك فيما يتعلق بمنح حقوق هبوط اخرى لطائرات ((ال ــ عال)) في الولايات المتحدة . وسيظهر بن اري اثناء وجوده في امريكا في نادي الطيران الوطني وهو من اعلى الهيئات في العالم لشؤون الطيران .

وسيشترك السيد بن اري والسيد مردخاي هود المدير العام لشركة ((ال ــ عال)) والسيد يرحميئيل شرم ، المدير العام بالوكالة لشؤون امريكا ، في المؤتمر السنوي لشركات الطيران الدولية الذي سينعقد في مونتريال بكندا في نهاية الشهر الحالي

الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس بيتح تكفا

القدس ــ سيكون السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، ضيف الشرف في الاحتفالات التي ستجري في بيتح تكفا يوم الاحد القادم بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيسها .

وستتخلل الاحتفالات عرض مسرحية غنائية يتوقع ان تجتذب انظار عشرات الالاف من المواطنين ، كما يتوقع أن تكون هذه الاحتفالات من اضخم الاحتفالات التي ستجري بمناسبة مرور ٣٠ سنة على استقلال الدولة . وستحتفل بلدة مجدال هعيمق في الشمال ، في الاسبوع القادم بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها .

طلاب جامعيون يتطوعون للعناية بتلاميذ يحتاجون الى رعاية

القدس ــ علم امس ان دائرة العناية بالتعليم ما فوق الابتدائي في وزارة المعارف والثقافة تستخدم خلال السنة الدراسية الحالية ١١٠٠ طالب يدرسون في كليات التعليم بالجامعات ، للعناية، بالتلاميذ الذين يحتاجون الى مثل هذه الرعاية . ويدرس هؤلاء الطلاب في الجامعة العبرية في القدس وجامعات بار ايلان وحيفا وبئر السبع ومعهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا ويقوم الطلاب بهذا العمل تطوعا ،وهو جزء من دراساتهم الجامعية .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس شعب المحلي تشعر بوفاة المرحوم فضيل حسين مرجان من شعب بالجله الموعود سنة ١٩٧٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وهم: حسن ، ابراهيم ، اسماعيل وشيفة لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

رئيس الدولة يزور مئير يعري

مرحافيا ــ عتيم ــ زار رئيس الدولة السيد اسحق نافون امس الزعيم المسن لحزب العمال الموحد ((مبام)) السيد مئير يعري الذي بلغ سن الشيخوخة ، وذلك في منزله بالقرية التعاونية مرحافيا في سهل يزراعيل . ودار الحديث بينهما حول ذكريات الماضي المتعلقة بتاريخ الحركة العمالية .

مرحلة اولى في انتقال الهستدروت الى القدس قريبا

القدس ــ عتيم ــ اعلن السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل اثناء جولة قام بها في عدد من المصانع بالقدس امس الاول عن فتح مكتب من قبل الهستدروت في القدس ، كمرحلة اولى لنقل مؤسسات الهستدروت الى العاصمة .

وقال السيد ميشل انه هو نفسه سيرئس المكتب الذي سيصل في وقت قريب ثلاثة ايام بالاسبوع في القدس .

وابلغ السيد ميشل السيد نيسان هرباز ، سكرتير مجلس عمال القدس ، ان الهستدروت ستنتقل الى القدس في وقت قريب جدا .

وقد زار ميشل في نطاق جولته هذه الجامعة العبرية ومصانع الصناعة العسكرية بالقدس ، ومصانع اخرى.

تشجيع معلمي مدن التطوير لاكمال تحصيلهم العالي

القدس ــ اقترح السيد يسحق بيرتص ، نائب وزير التجارة والصناعة والسياحة اعفاء المعلمين في مدن التطوير من دفع اجور دراسية في الجامعات . وقد عرض السيد بيرتص هذا الاقتراح في اثناء اجتماعه امس بممثلي وزارة المعارف والثقافة لبحث موضوع توفير ظروف تشجيعية للمعلمين في مدن التطوير . كما اقترح السيد بيرتص الاهتمام بتوفير مواصلات لمعلمي مدن وقرى التطوير الذين يتوجهون الى الجامعات .

وقال ان هذه التشجيعات ستدفع المعلمين من وسط البلاد للانتقال الى مدن التطوير .

مؤرخون اسرائيليون يشتركون في مؤتمر ببولندا حول الكنيسة والكارثة

القدس ــ عتيم ــ غادر البلاد امس ثلاثة مؤرخين من القدس متوجهين الى بولندا للاشتراك في مؤتمر حول موضوع تاريخ الكنيسة والكارثة .

والمؤرخون الثلاثة هم : الدكتور دوف كولكا ، البروفيسور دافيد يعقوبي والدكتور ميخال هد من الجامعة العبرية في القدس . وقد توجهوا الى بولندا كممثلين للشركة الاسرائيلية للشؤون التاريخية بدعوة من الشركة الوطنية البولندية للشؤون التاريخية . وحصل المؤرخون الاسرائيليون على تاشيرات دخول من الحكومة البولندية .

وسيعقد المؤتمر المذكور في نهاية الشهر الحالي ومطلع الشهر القادم، ويشترك فيه مئات البحاثة ورجال الكنيسة من جميع انحاء العالم بينهم ممثلون كثيرون من شرقي اوروبا .

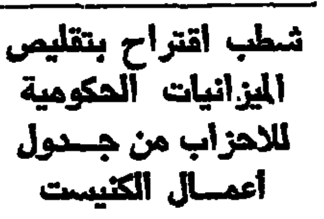
وصرح السيد تسفي يكوتيئيل ، سكرتير الشركة التاريخية الاسرائيلية ان البحاثة الاسرائيليين سيلقون محاضرات في المؤتمر حول مواضيع يهودية مرتبطة بالكنيسة ايضا .

وسيلقي الدكتور كولكا محاضرة عن الكنائس والقضية اليهودية اثناء فترة الرايخ الثالث وذلك حسب التقارير السرية لحكومة المانيا . وكانت الشركة التاريخية الاسرائيلية قد تأسست قبل ٤٠ سنة ، وهي تضم ١٢٠٠ مؤرخ في مجالات البحث المختلفة .

شطب اقتراح بتقليص الميزانيات الحكومية للاحزاب من جدول اعمال الكنيست

القدس ــ شطبت الكنيست امس باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي والمعارضة اقتراحا قدمه السيد مردخاي الفريلي (الداش) الذي دعا فيه الى تقليص الميزانيات الحكومية للاحزاب بنسبة ٢٠ بالمائة وتحديدها بـ ٥٠ مليون ليرة سنويا بدلا من ٦٢ مليون ليرة كما هو الان .

وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح نواب الحركة الديموقراطية فقط بينما عارضته سائر الكتل البرلمانية .



سوزان
منذر سليم التيتي

نابلس ــ انعم الله على السيد منذر سليم التيتي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر وقد اسمياها

سوزان

وقد تمت الولادة بمستشفى الاتحاد النسائي بنابلس والوالدة والمولودة بصحة جيدة . وبهذه المناسبة وبعد شكر الله عزوجل يتقدمان بالشكر للدكتور نبيل بشناق الذي اشرف على الولادة وللممرضة الهام شرعب وجميع القابلات والممرضات .

١٠٠ الف طالب في البلاد يتقدمون لامتحانات البجروت هذا العام

القدس ــ اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة امس ان حوالي ١٠٠ الف طالب سيتقدمون هذا العام الى امتحانات ((البجروت)). واضاف ان حوالي ٨٠ الفا من الممتحنين هم طلاب الصفوف العاشرة والحادي عشر والثاني عشر وحوالي ٢٠ الفا من الطلبة الخارجيين وتلامذة مؤسسات اعداد المعلمين ومعلمات رياض الاطفال .

وقال الناطق ان معظم طلبة المدارس ما فوق الابتدائية يتقدمون الى الامتحانات هذا العام بموجب الاصلاح الذي ادخلته وزارة المعارف والثقافة على امتحانات البجروت . ويمكن هذا الاصلاح الطلاب من التقدم الى الامتحانات حسب ميولهم وقدراتهم وفي اعقاب ذلك يتقدم الطلاب لاول مرة للامتحان في مواضيع مثل الرقص والرياضة البدنية والمسرح . وكان وزير المعارف والثقافة قد عين مؤخرا لجنة عامة برئاسة البروفيسور عوزير شيلد كلفت بفحص موضوع امتحانات البجروت وشهادات البجروت . وستقدم اللجنة توصياتها واستنتاجاتها في نهاية العام .

هذا واقامت وزارة المعارف مراكز فحص مبكر يجري فيها التصليح بسرعة لنماذج الامتحانات للطلاب الذين يريدون الحصول على النتائج في وقت مبكر بسبب رغبتهم في الانتساب الى الجامعة او الذين يتوجهون الى الخارج للدراسة ولممتحنين اخرين .

اعداد برنامج لمضاعفة المنح التشجيعية للمعلمين المؤهلين

القدس ــ صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بانه وجه التعليمات لاعداد برنامج جديد لمضاعفة المنح التشجيعية التي يتلقاها المعلمون المؤهلون الذين ينتقلون الى مدن التطوير التي هي بحاجة الى كادر تعليمي . واضاف السيد هامر في سياق رده امس على اربعة اقتراحات لجدول الاعمال في الكنيست بانه يتوقع في السنة الدراسية القادمة حصول نقص في عدد المعلمين في منطقة الجنوب يقدر بـ ٣٠٠ معلم .

بطاقة

لقاءات مباركة بين الضفتين

توجه في مطلع الاسبوع الحالي الى الضفة الشرقية من الارض فريقان رياضيا ــ فريق نادي شباب الخليل وفريق السالزيان التلحمي الاول حاز على بطولة الضفة الغربية في كرة القدم والثاني حاز على البطولة في كرة السلة ..

وهذا الخبر يحمل الكثير من المعاني التي تدل اول ما تدل على مدى قوة العلاقات ذات الجذور العميقة بين ابناء ضفتي الاردن ، وما هذه اللقاءات الا تجسيد لهذه المعاني ، وترسيخ للعلاقات الاخوية بين الاهل هنا . والاهل هناك .

وفي يوم السبت القادم تبدأ اللقاءات الرياضية بين فريق شباب الخليل وفرق الضفة الشرقية ، ومع بدء اللحظات الاولى من اللقاء تبدأ قلوب مشجعي الرياضة والرياضيين بالضفتين بالخفقان لاهمية أبعاد هذه اللقاءات .

ففي اللقاءات القادمة على ملاعب الضفة الشرقية يلتقي فريق الخليل مع الفيصلي والجزيرة ومن ثم مع الرمثا وبذلك تعود الخليل لتعانق الرمثا وفي الوقت نفسه تعانق عمان ..

وبصرف النظر عن النتائج التي ستسفر عنها هذه اللقاءات الرياضية ، فان هناك نتيجة واحدة وهي حتمية عودة اللقاءات الرياضية الاخوية .

ونحن اذ نحيي أصحاب البادرة ألكبيرة لنأمل في تكون لقاءات هذا الاسبوع فاتحة للقاءات اخرى ..و حبذا لو تكون اللقاءات التالية على ملاعب الضفة الغربية التي يسعدها وفي مقدمتهم الاندية الرياضية أن يستقبلوا أندية الضفة الشرقية على ملاعب الضفة التوام .. واهلا وسهلا .

فؤاد جبر

نعـي وجيـه فاضـل

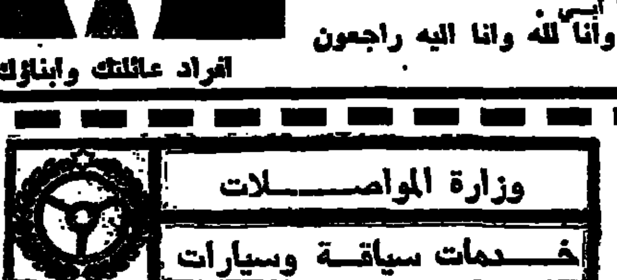
نابلس ــ آل الحسيني في نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة وفاة فقيدهم ووالدهم الوجيه

عبد الرحمن محمد الحسيني
ابو محمد

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر من المسجد الكبير الى المقبرة الشرقية . تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ، والى جنات الخلد يا أبي .

وانا لله وانا اليه راجعون

افراد عائلتك وابناؤك



لفت انتباه أصحاب سيارات السحب والانقاذ

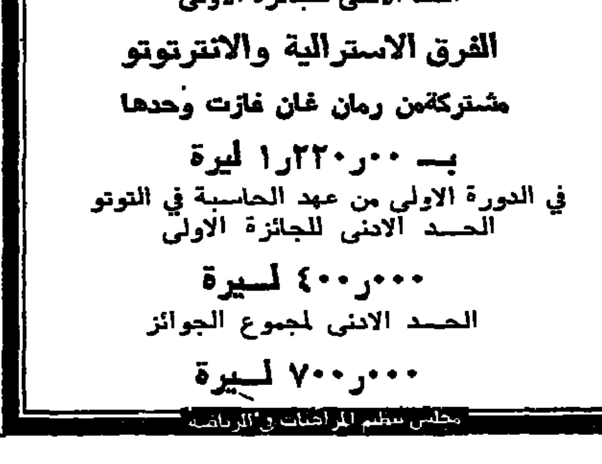
تعلن مصلحة الترخيص في وزارة المواصلات بهذا لجمهور اصحاب سيارات السحب والانقاذ ، والذين تبلغ طاقة رفع سيارتهم ــ حسبما هو مسجل في رخصة السيارة ــ اقل من ١٠٠٠ كيلو في سحب تحت السيطرة ، والذين يسري عليهم واجب المثول مع رخص السيارة ، والسيارة نفسها بالسرعة الممكنة امام ممتحن رئيسي تقني ، او ممتحن رئيسي في مكتب الترخيص في منطقة عمل الساحب .

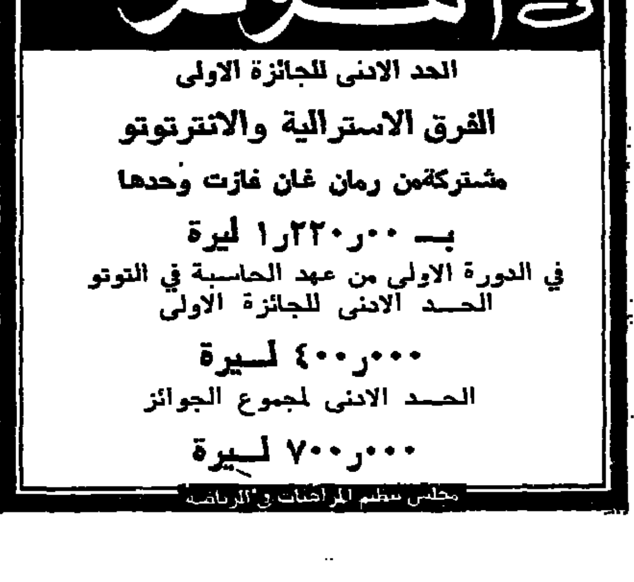
تحـذير

ان واجب المثول الذي اقرته مصلحة الترخيص لغرض فحص الرخص وختمها بختم ملائم يسري منذ نشر هذا الاعلان وفي موعد لا يتأخر عن ١٥ــ٧ــ٧٨

بعد ١٥ــ٧ــ٧٨ تصبح جميع رخص وسائل النقل المذكورة لاغية ويحظر استخدام السيارة على من لم تختم رخصته بختم ملائم ، كما تمنع من العمل على الطرق من قبل الشرطة .

د. يفين ــ مصلحة الترخيص





ارتفاع نسبة الصادرات الصناعية للقرى التعاونية في البلاد هذا العام

تل ابيب ــ عتيم ــ قال السيد اريه بناي مركز اتحاد الصناعة في القرى التعاونية في مؤتمر صحفي عقده امس في (بيت سوكولوف) في تل ابيب انه قد طرأ ارتفاع على الصادرات الصناعية في القرى التعاونية بنسبة ٥١ بالمئة في الفترة من شهر كانون الثاني حتى اذار عام ١٩٧٨ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي في حين ارتفعت صادرات كافة الصناعات الاسرائيلية في الفترة نفسها بنسبة ١٥ بالمئة فقط .

واضاف ان هذا الارتفاع طرأ بصورة رئيسية على فروع المعادن والبلاستيك والاغذية والاخشاب والاثاث .

وكان السيد اريه يتحدث بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لصناعات القرى التعاونية في كيبوتس شفاييم في الاسبوع القادم حيث تناقش فيه مشاكل التصدير والاستثمار والسوق المحلية والتوجيه .

وقال ان قيمة صادرات القرى التعاونية بلغ خلال العام الماضي ٩٥ مليون دولار ، اما في عام ١٩٧٦ ، فقد بلغت ٧٣ مليون دولار ، ويتوقع ان تبلغ هذا العام ١٢٥ مليون دولار وقد وظف في صناعات القرى التعاونية في العام الماضي مبلغ ٤١٢ مليون ليرة ويعمل في صناعات القرى التعاونية اليوم ١٢١٠٠ عامل في ٣٩٠ مصنعا .

اقتراح حول تجنيد الفتيات يحال للجنة الخارجية والامن

القدس ــ احالت الكنيست امس على لجنتها لشؤون الامن والخارجية اقتراح السيد امنون روبينشتاين ((داش)) حول موضوع تجنيد الفتيات للخدمة العسكرية الالزامية بينما شطبت من جدول اعمالها ثلاثة اقتراحات مشابهة حول نفس الموضوع قدمها كل من السيدة اوراتمير ((التجمع)) والسيدة شولميت الوني ((حقوق المواطن)) ومئير باعيل (الشلي)

وقد اثار هذا الامر لدى عملية التصويت تذمر بعض اعضاء الكنيست لان الاجراء تم خلافا لما اقترحه نائب وزير الدفاع باحالة جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن .

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ــ الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ــ لواء الشمال ــ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ــ الجليل الشرقي ــ شارع الجليل ــ طبريا ، خارطة مفصلة المسماة : خارطة مفصلة رقم ٣٠٩٤ تغيير لخارطة مفصلة رقم ١٥٢٨ تغيير شبكة طرق المقترحة بقرية الرينة . مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : بلوك ١٧٥١١ قسائم ١٢ ، ١٨ ، ١٩ وقسيمة ثانوية ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧

اهم اهداف الخارطة : تغيير شبكة الطرق المقترحة بالخارطة والمفصلة رقم ١٥٢٨ والتي نظمت من جديد بالملاءمة لوضع اصحاب قسائم الارض الموجودة في المنطقة .

وكل شخص معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

وكل معني بالارض ، في البناء ، أو بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية المذكورة.

ي. كينيغ
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ــ المركز
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم م.م/٨٢٩/٤ ا مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة بلوك ٧٨٤٨ قسيمة ٤١ ، ٤٢ ، ٤٠ ــ الطيبة .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

وكل معني في الارض ، بالبناء ، أو بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة،وأيضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

هكذا من الأصل

باشراف : زياد صفوري



بدر شاكر السياب

من قصيدة اهواء ...

★

لعينيك ، للكوكبين اللذين
يصبان في ناظري الضياء
لنبعين ، كالدهر ، لا ينضبان
ولا يسقيان الحيارى الظماء
لعينيك ينثال بالاغنيات
فؤاد اطال انثيال الدماء
يود اذا ما دعاك اللسان
على البعد ، لو ذاب فيه النداء

• •

اغاني شبابتي تستبيك
وتدنيك مني ، فغيم الجفاء
كان قوى ساحر تستبد
باقدامك البيض عند المساء
ويفضي بك الدرب حيث استدار
الى موعدي بين ظل وماء
على الشط ، بين ارتجاف القلوع
وهمس النخيل ، وصمت السماء

• •

وهيهات ان الهوى لن يموت
ولكن بعض الهوى يافل
كما تافل الانجم الساهرات
كما يغرب الناظر المسبل
كما تستجم البحار الفساح
مليا ، كما يرقد الجدول
كنوم اللظى ، كانطواء الجناح
كما يصمت الناي والشمال

• •

اعام مضى والهوى ما يزال
كما كان ، لا يعتريه الفتور
اهذا هو الصيف يوفي علينا
فنلقاه ، ثانية ، كالزهور
ولكنهن زهور الخلود
فلا اظمات ريهن الحرور
ولا نال من لونهن الشتاء
ولا استنزفت عطرهن الدهور

• •

وودعت سجواء بين الحقول
ودنيا عن الشر في معزل
وخلفت في كل ركن خضيل
من الريف ، ذكرى هوى اول
قصاصات اوراقي الهامسات
بشعري ، على ضفة الجدول
وجذعا كتبت اسمها الحلو فيه
ونايا يغني مع الشمال

• •

مشى العمر ما بيننا فاصلا
فمن لي بان اسبق الموعدا
ولكنه الحب منه الزمان
ثوان ، ومما احتواه المدى
اراها فانفض عنها السنين
كما تنفض الريح برد الندى
فتغدو وعمري اخو عمرها
ويستوقف المولد المولدا

• •

وبالحب ، والغادة المستبد
صباها به ، يلعبان الورق
وكيف استكان الاله الصغير
فالقى سهام الهوى والحنق
رهان ، رمى فيه غمازتيه
وورد الخدود ، ونور الحدق
لك الله ، كيف اقتحمت القرون
ولم يخب في وجنتيك الالق

• •

كان ابتسامتها والربيع
شقيقان ، لولا نبول الزهر
آذار ينثر تلك الورود
على ثغرها ، ام شعاع القمر
ففي ثغرها افتر كل الزمان
وما عمر آذار الا شهر
وبالروح فديت تلك الشفاه
وان اذكرتني بكاس القدر



« ... الشوارع » للفنان الاسباني « موريللو »

المرأة في حياة ديكنز

بقلم : الدكتور جمال الدين الرمادي

قال الكاتب الفرنسي المعروف اندريه موروا ، حين راعه انشغال الناس يوم وفاة ديكنز وتزاحمهم واجتماعاتهم :هل مات مستر ديكنز حقا ، ام يحتفل الناس الليلة بعيد الميلاد ؟ .

في احدى مدائن انجلترا الصغيرة ، عرف ديكنز الكاتب الكبير عائلة « هوجارت » حيث عاش هادئا ناعما في كنفها ، وعكف على كتابة كتابه المشهور – بكويك – وكان مستر هوجارت في ذلك الوقت قد تعدى الخمسين من عمره ، وكان له ثلاث بنات اثرن تاثيرا كبيرا في حياة ديكنز .. هن كاترين ، وماري ، وجورجينا .. ولقد كانت كاترين في العشرين من عمرها ، وماري في السادسة عشرة ، وجورجينا كانت ما تزال طفلة صغيرة .. وكانت الفتيات الثلاث بمثابة نسيم عطري يعطر حياته ويملأ صدره فتبعث فيه النشوة ، وتتسرب الى قلبه السعادة .

كان ديكنز ينظر حواليه فاذا بفتيات في عمر الزهور يحطنه من كل جانب ، ويملأن فراغ حياته .. ولكن ماذا ؟ ما له يستيقظ من نومه ارقا ، قلقا ، ما له يرنو الى كاترين فيحس في تقابل نظراتهما شيئا اقوى من النظرة ، ما له يقف ساهم الفكر حائر اللب ، معقود الكلمات كلما دنت منه .. لقد كان ديكنز مترع الشباب تتدفق منه الحيوية ويسيل منه النشاط ، ويتوقد قلبه حساسية وشعورا ، فانقلب في غمضة عين محبا مستهاما .

كان الليل يهبط على ديكنز وهو لا يزال يقظا في غرفته عاكفا على كتبه واوراقه ، فتاتي كاترين مشفقة عليه من السهر ، وتشاركه امله وتجاذبه اطراف الحديث .

كانت تقف امام المراة تنضح بالعطر ، فكانت تراود ذهن ديكنز في هذه اللحظة افكار وخيالات .. ايه ايها العطر : – لقد خرجت من ازهار عبقة جميلة مائسة وستعلم حين تسكبك كاترين على جسمها الفاتن انك رجعت الى اجمل من ازهارك ، واحلى من شذاك ، وانك كالقديسين ، تركوا الدنيا ، ولكنهم ظفروا بنعيم الجنة – .

وكان شارلز ديكنز يرسل الى صاحبته كاترين قصاصات من الورق يكتب فيها هذه الكلمات : – حبيبتي العزيزة ، ارسل اليك قبلاتي الحارة ولثماتي الثائرة – وكان ديكنز يسال كاترين بعد تلاوة القصاصات ان تصارحه رايها فيه ، فكانت تجيب على سؤاله بابتسامة معبرة ... ولقد انتهى بهما الوله والحب الى عقد قرانهما في ٢ ابريل عام ١٨٣٦ .

ولكن حياة ديكنز لم تمض هادئة وادعة كما كان يظن ؛ انما عصفت بها الاحداث ، واجتاحتها الخطوب ، وثارت في جوانبها الاعاصير ، وانقلب ذلك العاشق الواله الذي يذوب عشقا في حب كاترين شخصا باردا ثقيلا ، وانقلب الوجه المعشوق شيئا تافها بسيطا لا يأبه له ديكنز ولا يعيره التفاتا .. وازاء هذا الفتور والنفور هجر ديكنز كاترين .

حقا لقد كانت كاترين تحاول دائما ان تثيره .. وكان يحضر الى منزله فيجدها غارقة في لعب النرد مع احد اقاربها فلا تحفل بحضوره ، غير انها كانت في اغلب الظن تفعل ذلك لاثارة حبه ، وكان هو مشغولا عنها بحب « الين ترنان » .

ومهما يكن من شيء فقد دبت القطيعة بين ديكنز وكاترين فهجرها .. وعندما كانت كاترين تمرض ، كان يبعث اليها من بيته برسالة لا تدل على انها رسالة زوج الى زوجة ، انما تدل على انها رسالة رجل ثائر حائر ، عصفت به الاقدار واجتاحت راسه الهواجس والظنون .

لقد عرف ديكنز في الايام الاولى من زواجه انه رجل اعماه الحب واساء الاختيار ، فلم تفهمه زوجته ، ولم يفهم زوجته ، ولم يكن اهلا لها ، ولم تكن اهلا له ، وان كان له منها عشرة ابناء .. فكتب يقول : – انني انا وكاترين ليس احدنا اهلا للاخر ، وليست هي وحدها التي جعلت حياتي ضيقة عسيرة بائسة ، بل انا ايضا ، فهي كما تعلم محبوبة لطيفة ، ولكن وا أسفاه – ليست الرابطة بيننا وثيقة ، ولا العاطفة قوية .. وربما تكون كاترين اكثر سعادة لو انها تزوجت رجلا اخر .. فان الفراق بيننا لا بد ان يكون ليسعد كل منا .. ان قلبي يتقطع اربا اربا ، وان نفسي تطير شعاعا عليها ، حينما اعلم انها حزينة .. ولكن ما الحيلة ، وليست هناك قوة على وجه الارض تستطيع ان تجعلها تفهمني ، او تجعل مزاجها يساير مزاجي – .

ولقد عاشت ماري اخت كاترين مع اسرة ديكنز مدة طويلة ، غير ان القدر لم يشأ ان تدوم هذه الصحبة طويلا ، فقد حدث ان ذهب الثلاثة : ديكنز وكاترين وماري الى احد المسارح ، فاصيبت ماري منذ هذه الليلة بمرض خطير لم يمهلها سوى ساعات قلائل ، فطارت نفس ديكنز شعاعا من اجلها .. وقد اثر هذا الحادث في نفس ديكنز تاثيرا بالغا وكتب يقول : – بعد ان ماتت كان خيالها يراودني في كل ليلة لشهور عديدة – .

وهكذا عصفت الاقدار بحب كاترين وديكنز ، ودبت القطيعة والجفاء بين روحيهما ، وقد يظن ظان انها لم تكن تملك – الاسلحة الكافية – لاستهواء ديكنز ، غير ان من يقرا راي ديكنز الاول ، وخطاباته اليها ، يطرح هذا القول جانبا .

والواقع ان ديكنز كان من اللون المتقد .. كان من الكتاب الذين يجدون اللذة في التغيير ، والذين يؤثرون الثورة والانقلاب في ذروة المجد لمجرد خاطر طاف باذهانهم او فكرة المت بعقولهم .. كان من الكتاب المفرطين في الشعور ، المسرفين في الادراك .

ولما مات ديكنز عام ١٨٧٠ ، طار نبأ موته في الافاق ، وروعت بموته انجلترا واميركا وكندا واستراليا ، وغيرها من بلاد العالم .. فقد عرفه كل الناس حتى الصغار .. غير ان طفلا صغيرا – على حد تعبير الكاتب الفرنسي اندريه موروا – راعه انشغال الناس في هذا اليوم وتزاحمهم واجتماعهم فتساءل قائلا : – هل مات مستر ديكنز حقا ، ام يحتفل الناس الليلة بعيد الميلاد ؟ – .

حمام الملكة

في عصر الملكة اليصابات كان الاستحمام من ضروب الترف التي لا يقبل عليها الناس الا نادرا ، وقد جاء في احد كتب الاخبار المكتوبة في ذلك العصر ما يأتي :

– شيدت الملكة حماما لنفسها ، وهي تقصده مرة كل شهر ، سواء اكانت في حاجة الى الاستحمام ، ام لا .. !!

الخداع ..

قال مكسيم غوركي :

– ان كثيرا من الناس يخدعون الاخرين بدافع الشفقة عليهم .. والخداع هو الذي يدفع البؤساء الى العيش كل ليلة وكل ساعة ليواجهوا شقاء اليوم التالي بنفس الروح الرياضية .

– لا تخدعوا احدا .. ودعونا نعيش تحت نور الحقيقة ، فالخداع هو اسلوب العبيد وانصاف العبيد ..!!

عمر بن ابي ربيعة

شاعر الحب والجمال

في عصر الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان ، تالق نجم الشاعر الغزل عمر بن ابي ربيعة ، وتناقلت الالسن شعره الجزل الذي يشبب فيه باجمل فتيات القبائل ، ويتغزل بلياليه الحالمة معهن ، ويصف ما بهن من جوى وحرقة ، وما بهن من فتوة وشباب .. وتهافتت الغيد من اطراف الجزيرة يحفظن عنه ، ويتمنين رؤيته .. حتى كان عام من تلك الاعوام الحافلة بقصص الحب ، فخرج الفتى محرما ، وقصد بيت الله ليغمس جسمه في بحر النور والطهر ، بعد ان ذاب في بحر اللهو والهوى .

ولكن سرعان ما نسي الشاعر كل شيء ، حتى الحرمة التي هو فيها ، حين جاءته جارية جميلة تميس في ثوب من القصب وتساله في دلال :

– انت عمر بن ابي ربيعة فتى قريش وشاعرها ؟

– نعم .. انا ذاك ..

– هل لك ان ترى اجمل النساء وجها ؟

– ومن لي بذلك ؟

– انا والله لك بذلك على شريطة

– وما هي هذه الشريطة

– اعصبك واربط عينيك واقودك ليلا .

ورضي الشاعر بالشرط ، واستسلم للجارية ، فاخرجت معجرا من قصب ربطت به عينيه ثم قادته الى مضرب من تلك المضارب المنتشرة في المكان الرحب ، ثم رفعت المعجر عن عينيه فحار فيما يرى من الستائر الحريرية بوشيها الكوفي والطنافس والنمارق مما لا يرى الا في قصور الملوك ، ووقف ساهما امام امراة شف عنها ستر رقيق من الديباج الاحمر المزين بتماثيل من الذهب .. انها فتاة كان بياض الشمس في جبينها وحمرة الشفق في وجنتيها .. وسعت الفتاة نحوه وجلست قبالته وسالته :

– انت عمر بن ابي ربيعة فتى قريش وشاعرها ؟

– نعم يا سيدة الحور .. انا والله ذاك

– اذن فانت القائل :

بينما ينعتنني ابصرنني
دون قيد الميل يعدو بي الاغر
قالت الكبرى : اتعرفن الفتى
قالت الوسطى بلى هذا عمر
قالت الصغرى وقد تيمتها
قد عرفناه وهل يخفى القمر

فابتسم الشاعر ، ورفع اليها وجهه مزهوا وقال :

– انا قائلها يا سيدتي

فقالت : ومن هؤلاء ؟

فاضطرب وقال متهربا من الجواب المحرج :

– والله ما قلتها في جارية بعينها ، ولكنني رجل شاعر احب الغزل واقول في النساء .

فقالت تؤنبه في دلال قاس :

– يا عدو الله ، يا فاضح الحرائر .. لقد فشا شعرك بالحجاز ، وانشده الخليفة والامراء وتقول انه لم يكن في جارية بعينها .

ثم نظرت الى الجواري وصاحت بهن :

– يا جواري اخرجنه

وتدافعن ، فامسكن به ، وربطن عينيه ، ثم امسكت التي قادته عند مجيئه ، واوصلته الى حيث كان في مضربه ..

وقضى الشاعر ليلة ليلاء من الارق المضني ، والتفكير في الجنة التي نعم بها لحظات ثم خرج منها مطرودا وما خالف او عصى .. وانجاب الليل وجاء النهار ، وعمر غارق في احلامه ، يهجس بما رآه في الليل رأي العين ، ثم اذا هو بالنهار سراب ! !

فلما كان المساء ، مضى مكانه الذي كان فيه ، وراح يتفرس الاشباح التي بدات تمرح في فضاء الكون ، لعل فيها من ينشده كالبارحة .. فاذا بالتي جاءته بالامس تطلبه اليوم ..

وسلمت الجارية عليه وقالت : – اتحب ان ترى ذلك الوجه مرة اخرى يا فتى قريش ؟

– اذن تكونين اعظم الناس علي منة .

– على الشريطة نفسها ..

واستخرجت معجرا ربطت به عيني الفتى المستسلم وقادته .. وما هي الا دقائق حتى رفعت العصابة عن عينيه فاذا به في مضرب الامس ، واذا بالشمس الضاحية تطل من وراء سترها .. وقعدت قبالته فسلمت عليه وسالته :

– انت عمر بن ابي ربيعة فتى قريش وشاعرها

– نعم انا ذاك

– اذن فانت القائل :

وناهدة الثديين قلت لها اتكي
على الرمل في ديمومة لم توسد
فقالت على اسم الله امرك طاعة
وان كنت قد كلفت ما لم اعود
فما زلت في ليل طويل ملثما
انوق رضاب المسك كالمتشهد
فلما دنا الاصباح قالت فضحتني
فقم غير مطرود وان شئت فازدد

ثم قالت : ومن هي ناهدة الثديين هذه ؟

فقال : – والله ما هو مني قصد ، ولا هو في جارية بعينها ، ولكنني رجل شاعر احب الغزل ، واقول في النساء .

فضحكت ساخرة مستخفة وصاحت به تؤنبه في دلال :

– يا عدو الله .. لقد فشا شعرك في الحجاز ، ورواه الخليفة ثم تزعم انه لم يكن في جارية بعينها .. يا جواري اخرجنه

وتواثبت الجواري ، فعصبن عينيه ، وقادته صاحبته ، فما استقرت به الا في مكانه ومضربه ..

وكانت ليلة الشاعر اطول من سابقتها ، فلما كان النهار ، اخذ يرقب الوقت هائما ملتاعا حتى كان المساء فجاءته الجارية تساله :

– هل رأيت احسن الناس وجها

– اي والله

– اتحب ان اريكه الثالثة ؟

– اذن تكونين اعظم الناس علي منة

– ولكن على الشريطة

واخرجت المعجر واحكمت ربط عينيه ، ثم قادته حتى كان في المضرب الانيق ، واذا بالحوراء الساحرة قد اقبلت وجلست قبالته تساله :

– انت القائل :

ما زلت اتبعهم واتبع عيسهم
حتى دفعت الى ربيبة هودج
قالت وعيش اخي وحرمة والدي
لانبهن الحي ان لم تخرج
فلثمت فاها اخذا بقرونها
شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قال : نعم انا الذي قلت هذا .. فنظرت اليه في سحرها القاتل ، وصوبت الى عينيه مقلتيها النجلاوين ، ثم قالت بصوتها العاتب المؤنب :

– يا عدو الله .. لقد فضحتها ، وفضحت نفسك ، ان وجهي من وجهك حرام .. لن تعود الي مرة اخرى .. يا جواري اخرجنه .. ادفعنه بعيدا

ولكن الشاعر كان قد احتاط تلك الليلة ، فضرب يده بالدهان ثم اسدل عليها ، فلما اخرجته الجارية ، طبع بيده على جانب المضرب .. ثم دعا اليه غلمانه في اليوم التالي وقال لهم :

– من اتاني بخبر المضرب الذي ضرب فيه بكف لونه كذا وكذا .. فهو حر لوجه الله .

فما كان وقت المساء حتى اتته وليدة سوداء وقالت له :

– ان المضرب الذي تبحث عنه هو لرملة اخت الخليفة عبد الملك بن مروان .. ولم يرهب الشاعر ، بل انتقل منذ الغد بمضربه الى جانب مضرب المراة الساحرة ، واخذ ينشدها شعره وهي تضطرب ضمن خدرها مخافة الفضيحة .

وبلغ الخبر الخليفة عبد الملك ، وعلم ان عمر بن ابي ربيعة الشاعر المتشبب قد نصب مضربه حذاء مضرب اخته .. فكتب اليها بالرحيل فرحلت ..

ووصلت رملة الى الشام ، فاستقبلها عبد الملك في خاصته ودخل اليها يعاتبها :

– يا رملة .. الم انهك ان تطوفي بالبيت الا ليلا يحفك الجواري والخدم فالوكلاء لئلا يراك عمر بن ابي ربيعة.. فاقسمت له بانه لم يرها هناك .. وادرك من قسمها انه رآها ، ولكن في مكان اخر .. وخرج من عندها وهو يفكر ، فاذا بعينيه تقع على مضرب ، فسال عنه فقيل له انه للشاعر القرشي عمر بن ابي ربيعة .. فاضطرب الخليفة واستدعى الشاعر اليه وساله :

– ما حملك على الخروج من الحجاز بغير اذني

فاجابه بلهجة الود الصادق :

– شوقا اليك يا امير المؤمنين وصبابة الى رؤيتك .

فاطرق الخليفة مليا ينكث الارض بيده ، ثم رفع راسه قائلا :

– هل لك في واحدة

– من هي يا امير المؤمنين ؟

– رملة .. ازوجكها ..

– ايكون هذا يا امير المؤمنين ؟

– اي وربي ، فقد زوجتك رملة ..

واسرع الشاعر الى عروسه يفاجئها بغير ان تعلم .. فثارت لرؤيته وهو يدخل عليها في خدرها وصاحت به :

– هبلتك امك .. من انت حتى تاتي الى هنا ؟

فقال ضاحكا بملء فيه :

– انا المعذب في الثلاث يا رملة ..

لقد نلت الذي كنت ارتجي
واصبحت لا اخشى الذي كنت احذر
فليس كمثلي اليوم كسرى وهرمز
ولا الملك النعمان مثلي وقيصر

كيف تحصل على رغباتك الأساسية

استعرض ما توفر لديك ، او ما لا يزال ناقص الاشباع ، من رغباتك الاساسية ثم سل نفسك : – اتراني في حياتي الخاصة ، احظى بحب الغير .. ام انني وحيد منبوذ ؟.. هل انعم بالامان ، ام انني في خوف على اموري المالية ، او عملي ، او مركزي الاجتماعي ، او القانوني ؟.. هل اظفر بالتقدير من انسان اخر ، هل اقدر نفسي واعتد بها .. ثم فلتكن صريحا للغاية في اجاباتك :

فاذا لم يكن في حياتك من يحفل بك بوجه خاص ، فخير ما يعوضك عن ذلك ان تمنح حبك لمن هم حولك ، وان تفعل لهم ما تحب ان يفعلوه لك .. فمن دعائم النضوج النفسي ان تستطيع ان تعطي اكثر مما تاخذ ، ولسوف تجد متعة وارضاء في حبك للغير واسداء الخير اليهم .

اما اذا كنت تفتقد الامان ، ففكر فيما ينبغي ان تفعله ازاء هذه الحال ، وفكر في قرارك مرارا ، فاذا وجدت ان لا سبيل الى مضاعفة طمانينتك ، فاقنع نفسك بان لا جدوى من ان تضيف الى حالك عبء الهم والقلق .

اما اذا كان ينقصك تقدير الغير ، فاقنع نفسك بان لديك ما يعوضك عنه ، وهو شعورك بانك تعمل لخير غيرك من الناس ما وسعك ذلك .

وفي حالة ما اذا كان تقديرك لنفسك في انخفاض وهبوط ، فتذكر ان اكثر العظماء كانوا افرادا بسطاء مغمورين مثلك.. ثم ابتسم للمستقبل ، واقرن السيطرة الواعية على افكارك بالعمل في سبيل ان تضع الرصانة ، والشجاعة ، والعزيمة ، والابتهاج ، مكان المشاعر والانفعالات المرهقة التي تتمثل في الفشل ، والشعور بالخيبة والقنوط..!! فانا وانت ، بوسعنا – لو شئنا – ان نحصل على رغباتنا ، لو ابتعدنا فقط عن الانفعالات النفسية الضارة ، التي تحول بيننا وبين الرؤى السليمة ، وعشنا في نطاق الموضوعية ، والواقع ..!!

أزمة الدولار

الاقتصاد الدولي

هل تسعى "بون" لوراثة "واشنطن"؟

مازالت ازمة الدولار الاميركي هي الشغل الشاغل لصندوق النقد الدولي ، فما ان انتهى اجتماع اللجنة المؤقتة للصندوق في مدينة « مكسيكو سيتي » بالمكسيك حتى تحدد موعد لاجتماع مجلس ادارة الصندوق في ايلول المقبل ..

وسبب انشغال الصندوق بازمة الدولار ، انه ما زال هو العملة الاحتياطية المعتمدة في الاقتصاديات الغربية والاقتصاديات المرتبطة بها ، حيث تقوم تلك الاحتياطيات بالدولار الاميركي . وقد انتهى اجتماع المكسيك دون اتفاق وتركت المسالة لمجلس ادارة الصندوق .

اما المشروع الذي بحث في اجتماع المكسيك فقد تقدمت به سلطات الصندوق ويتلخص في فكرة سميت « الحساب البديل » ويقضي بان تدفع كل دولة عضو في الصندوق نسبة متفقا عليها من احتياطيها النقدي في هذا الحساب ، وتحصل مقابلها على ما يساويها من وحدات حقوق السحب الخاصة .

و « حقوق السحب الخاصة » هي عملة حسابية يستخدمها صندوق النقد الدولي ، وتمثل معدل قيمة التبادل بين العملات الرئيسية التي يتكون منها احتياطي الهيئة النقدية الدولية .

ويرجع عدم توصل اجتماع المكسيك الى نتيجة في هذا الشأن الى اعتراضين من مصدرين ولسببين :

الولايات المتحدة : اعترضت لان هذا « الاستبدال » يهز صورة الدولار اكثر مما هي مهزوزة في العالم .

المانيا الغربية : اعترضت لان هذا الحل يعفي الولايات المتحدة من بذل اي جهد لاصلاح ميزان مدفوعاتها المختل ، والذي هو السبب الحقيقي في ضعف الدولار الاميركي .

مشروع شميدت

ولذلك فان اجتماع مجلس ادارة الصندوق في ايلول المقبل سيعيد مناقشة هذا المشروع كما سيبحث مشروعا اخر تقدم به هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية .

ويستهدف مشروع شميدت التحرك نحو ايجاد كتلة نقدية اوروبية منفصلة عن الدولار الاميركي .

ويدعو المشروع الى ما يلي :

١ — ادخال جميع العملات الاوروبية في الثعبان النقدي الاوروبي .

والثعبان النقدي هو علاقة حسابية بين عدد من العملات الاوروبية بحيث ينظم سعر التبادل بينها ، على اساس وسط بين عوامل السوق وبين سعر ثابت .

٢ — يكون للبنوك المركزية الاوروبية ذات العملات الاضعف ، حق السحب من الاحتياطيات الضخمة التي تتمتع بها البلدان ذات العملات الاقوى .

٣ — يمكن وضع جزء من الاحتياطيات في حساب موحد تستخدمه الدول التي تحتاج لاستخدامه .

والملحوظ ان المانيا تملك اكبر قدر من الاحتياطي النقدي بين دول اوروبا الغربية .

٤ — تقوية دور « الوحدة الحسابية الاوروبية » وهي ايضا عملة حسابية تعتبر صورة باهتة لوحدات حقوق السحب الخاصة ويريد شميدت رفع دورها الى مستوى دور وحدات صندوق السحب الخاصة ، على ان تستخدم الوحدة الحسابية الاوروبية في التسويات بين البنوك المركزية الاوروبية ، وتصبح مقياسا لتغير اسعار تبادل العملات .

سر التركيز

ما سر تركيز العالم الراسمالي الغربي على ما يسميه « الاصلاح النقدي » ؟

يرجع السبب الى حالة عدم التوازن في مجمل اقتصاديات هذا العالم ، مع تشابكها ، ومعالم عدم التوازن هي : عجز ميزان المدفوعات الاميركي ، وفائض ميزان المدفوعات الياباني ، ورفض المانيا الغربية للتوسع في نشاطها الاقتصادي .

ويرى شميدت ان استمرار الاعتماد على الدولار كعملة الاحتياطي يعاني من تناقض في المنطق . ففي ظل الوضع الحالي للاقتصاد الغربي ، الطريقة الوحيدة لزيادة المصدر العالمي للنقد الدولي هي ان يتحقق عجز في ميزان المدفوعات الاميركي ، يعني ان تنفق اميركا من الدولارات ، اكثر مما تقبضه ، لكن تحقق هذا العجز يضعف الدولار . والخروج من هذه الدائرة يقتضي الا تكون عملة الاحتياطي الدولية عملة وطنية لاي بلد وعندئذ يمكن تنظيم حجم عرضها في الاسواق عن طريق اتفاقات دولية .

وتصلح وحدات حقوق السحب الخاصة لاداء هذا الدور دوليا اما في اوروبا فالحل الامثل هو الوحدة الحسابية الاوروبية .

بينما ترى الولايات المتحدة ان الداء هو ان تحقق كل من المانيا الغربية واليابان عجزا عن طريق التنشيط الاقتصادي الذي يجعلها تشتري اكثر مما تبيع وتنفق اكثر مما تقبض .

بينما ترى المانيا الغربية ان انجع طريق للمدى القصير هو تخفيض الولايات المتحدة وارداتها من الطاقة .

□ وراء هذا الخلاف الالماني الاميركي ، على طريق « الاصلاح النقدي » الا تفوح رائحة صراع على قيادة العالم الغربي بين بون الطامحة وواشنطن المتراجعة ؟

عن « فورونيد » — بتصرف

---

٣ وزراء من دول الخليج يعرضون واقع السوق البترولية
فائض العرض لن يستمر طويلا



■ احمد زكي اليماني ■ مانع سعيد العتيبة □ علي الخليفة الصباح □

عرض ثلاثة وزراء من دول الخليج واقع السوق البترولي ، في الوقت الحاضر ، مظهرين أسباب الفائض النفطي وكيفية علاجه .

والوزراء الثلاثة ، هم وزراء النفط في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والكويت .

ويرى وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة السيد مانع سعيد العتيبة ان السوق المتحدة ليست جيدة حاليا ، لانه من المفروض ان يتجاوز الطلب ما هو معروض في هذه السوق. لكون هذه السوق ، فيها الان بين ٢ و ٣ ملايين برميل يوميا فائضة عن الاستهلاك العالمي النفطي .

وعندما اجتمعنا في كراكاس في شهر كانون اول «ديسمبر» الماضي كان هناك فائض في الاسواق يتراوح بين ١٫٥ و ٢ مليون برميل يوميا . وكانت السوق مقبلة على شتاء قارس بالفعل بالنسبة لاميركا الشمالية واوروبا ، وكان هذا يعني ان يزداد الطلب ، ولهذا كان املنا ان يحدث امتصاص لهذا الفائض .

الا ان ما حدث كان العكس ، اذ نجد ، وبعد ان مضى الشتاء البارد، ان هذا الفائض قد ازداد بدلا من ان يتلاشى او ينقص . وهذا يدل على ان الطلب ما زال مختلفا عن العرض ، الذي ازداد في الوقت الذي ينخفض فيه الطلب . وهذا الوضع يؤدي الى اضعاف السوق البترولية ويجعل امكانية التحدث عن زيادة الاسعار امرا لا يمكن تبريره .

ويبرر العتيبة الاسباب التي ادت لهذا الموقف بان الدول المستهلكة ، بعد ان استخدم العرب بترولهم كسلاح ، وبعد رفع الاسعار عام ١٩٧٣ ، عمدت الى التوفير في استخدام واستهلاك البترول ، ووضعت قيودا عديدة على الاستهلاك ، وانشأت وكالة للطاقة ، ووضعت الخطط التي تواجه بها اجراءات الاوبيك .

بالاضافة الى نشوء مصادر البترول الجديدة مثل بحر الشمال ، والاسكا، والمكسيك ، وحتى الصين .

واضاف : هذا البترول الجديد الذي دخل السوق بعد عام ١٩٧٣ ، لا بد انه حل محل البترول القديم الذي كان ياتي من دول الاوبيك ، فضلا عن ان ظهور البترول قد واكبه انكماش اقتصادي ، الى جانب سياسة التخزين البعيدة المدى التي تنفذها الدول المستهلكة .

الحل بالتوازن

وبعد ان يعرض الوزير العتيبة مختلف ابعاد المشكلة ، يتطرق الى كيفية حلها بقوله : ان الحل يكمن في ترك الموضوع بكامله للعرض والطلب حتى يتفاعلا ، وعندها لا بد ان يعود التوازن ، خاصة بعد ان يبدأ الطلب في الزيادة ، وعندها سيعرض المشترون اسعارا اكبر من الاسعار الحالية .

وهذا الحل برأيه يحتاج الى فترة زمنية تتراوح بين ٢ و ٤ سنوات ، اي ان السوق ستكون في وضع التغير بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، وبعدها تاخذ الاسعار بالارتفاع .

ويضيف قائلا : يجب ان تقوم الدول المنتجة بتخفيض انتاجها ، وامتصاص الفائض . فدول الاوبيك تنتج الان ٣٠ مليون برميل يوميا ، والفائض حاليا يصل الى ٣ ملايين . وهذا يشكل ١٠ بالمئة من الانتاج الكلي لدول اوبيك .

الا انه من المؤكد ان بعض هذه الدول لن تقبل تخفيض الانتاج بهذه النسبة ، ولهذا لا يمكن ان تتفق «الاوبيك» على قرار موحد لخفض الانتاج . مع العلم اننا في دولة الامارات خفضنا الانتاج ، ابتداء من اول كانون الثاني «يناير» الماضي بحوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا ،وحالة السوق تدفعنا الان الى تخفيض اخر قد يصل الى ١٠٠ الف برميل يوميا والى هذا الحد نحتمل التخفيض ، اما اكثر فلا .

اليماني : تأثير المصادر الجديدة

ويلتقي الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي مع نظيره في دولة الامارات العربية المتحدة ، في بعض وجهات النظر حين يقول : ان موارد البترول الجديدة ، في الاسكا وبحر الشمال اثرت ، بشكل كبير ، على البترول الخفيف رغم ان بترول الاسكا ليس من النوع الخفيف ولكن يمكن تحويله الى خفيف بعمليات فنية حديثة .

ويضيف اليماني قائلا : بسبب حالة السوق الان خفضت المملكة انتاجها من ٨٫٥ ملايين برميل يوميا الى ٧ ملايين . مما ساهم بتخفيف الفائض البترولي في الاسواق . ان ازمة العرض والطلب الحالية لن تستمر طويلا وقد تنتهي مع نوايا التوازن الى الاكثر . ومن الان وحتى نعيد التوازن الى السوق ، يجب نوفق بين العرض والطلب حتى يحدث عجز حقيقي في الطاقة ، وهذا يعود الى بعض الوقت .

ويرى الوزير السعودي ان الطلب على البترول سيزداد في اشهر الصيف الحالية لان الاستهلاك فيه لا يحتاج الى البترول الثقيل . من هنا نعتقد ان امتصاص الفائض سيتم في فترة قصيرة .

ورغم كل هذا ، فان السعودية في صدد وضع مشروع لبرمجة الانتاج ، اي تحديد ما تنتجه كل دولة .

علي الصباح : الفائض مفتعل

اما الشيخ علي الخليفة وزير البترول الكويتي فله راي بعض الشيء اخر ، اذ يقول ان الفائض الموجود في الاسواق غير حقيقي بل ومفتعل . ويعتقد ان نهاية العام الحالي ستشهد تحسنا نسبيا ، وسيحدث امتصاص الفائض الموجود . وعندما ينتهي الفائض ويعود التوازن سيسهل علينا تعويض خسائرنا ، لاننا بذلك نكون قد هيأنا الظروف المناسبة لكل خطة مقبلة .

عن «الانباء» — الكويتية

ارقام قياسية عن الانتاج السعودي عام ١٩٧٧

حققت شركة أرامكو في المملكة العربية السعودية رقما قياسيا جديدا في انتاج الزيت الخام خلال العام الماضي .

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدرته الشركة ان الانتاج في ١٩٧٧ بلغ ٣ بلايين و ٢٩ مليون برميل ، اي ما يزيد قليلا عن تسعة ملايين برميل يوميا . وهذا الرقم يفوق الرقم القياسي الذي تحقق خلال سنة ١٩٧٦ بنسبة ٨ بالمئة تقريبا .

وبلغ انتاج الشركة من سوائل الغاز الطبيعي المستخرجة من الغاز المرافق للزيت الخام ٧٨٫٩ مليون برميل ، وهو رقم قياسي ايضا .

ويشير التقرير الى ان المملكة العربية السعودية اصبحت تحتل المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للبترول منذ عام ١٩٧٠ ، وانها تحتل المرتبة الثانية بين الدول المنتجة للبترول في العالم .

وذكرت ارامكو ايضا ان الشركة حققت زيادة في احتياطي الزيت الخام حيث بلغ الثابت وجوده في نهاية ١٩٧٧ لدى ارامكو ١١٠٫٤ بلايين برميل ، في حين بلغ الاحتياطي المرجح وجوده ويدخل فيه الاحتياطي الثابت ١٧٧٫٦ بليون برميل ، وهما رقمان اعلى من مثيليهما في سنة ١٩٧٦ .

ومن ناحية اخرى اعلنت الشركة عن اكتشافها لحقل غاز جديد في الجزء الشرقي من صحراء الربع الخالي . كما اكتشفت مكمن غاز لم يختبر بعد في الطبقات العميقة في احد حقول البترول المعروفة في المنطقة المغمورة ، ومكمنين اخرين للزيت في حقل اخر في المنطقة .

البنك الدولي ينوي تمويل مشروعات بترولية في الدول النامية

ينوي البنك الدولي مناقشة وتمويل مشروعات بترولية في عدد من الدول النامية ، بينها : مصر ، تونس ، سوريا ، زائير ، كولومبيا ، بوليفيا ، بنغلادش ، باكستان ، تايلاند وتركيا .

ورغم انه لم يعلن عن نتيجة المناقشات ، الا ان البنك الدولي سبق له واتخذ قرارا في شهر تموز — يوليو من العام الماضي ، يقضي بزيادة مساعدته في مجال الطاقة ، بسبب التهديد بالنقص العالمي في هذا المجال، وبسبب المصاعب التي سببها ارتفاع اسعار البترول في الدول النامية التي تستورده .

وكان البنك الدولي حتى العام المنصرم يمتنع عن تمويل انتاج البترول في دول العالم الثالث اعتمادا على ان الشركات البترولية تملك الوسائل الكافية . وقد اعاد البنك النظر في موقفه . كما اظهرت الدراسات التي اجراها البنك انه ما بين ٥٠ الى ٦٠ دولة نامية مستوردة للبترول يمكن ان تصبح في يوم ما دولة منتجة له .

اكلاف منخفضة

وتشير هذه الدراسات كذلك الى ان ارتفاع الاسعار جعل من المربح التنقيب عن البترول ، واعادة تشغيل الابار الموجودة في مناطق كانت لا تحقق سابقا اي ربح . وقالت الدراسات ان استخراج برميل واحد من البترول في هذه الابار يكلف مابين ٣ الى ٦ دولارات وهي تكاليف تقل عن عائد البترول في الاسكا وبحر الشمال .

وطبقا لتقديرات البنك فان زيادة انتاج البترول في الدول النامية يمكن ان يسمح لها بان تقلل من اعتمادها على الواردات المقدرة بحوالي ٨٠ بالمئة في المتوسط ، خلال عام ١٩٧٧ الى ٥٠ بالمئة في عام ١٩٩٠ . ويفترض لتحقيق ذلك زيادة الاستثمارات في مجال التنقيب والاستغلال الامر الذي يعتبر غير مضمون . وتقول الدراسات انه يمكن لهذه الدول عن طريق استثمارات البنك الدولي ان تنتج حوالي ١٫٤ مليون برميل في عام ١٩٩٠ .

ويقول البنك ان هذه المعدلات من الانتاج لن تغطي فقط احتياجات الدول النامية في عام ١٩٩٠ ولكنها قد تسمح لها ايضا بتصدير مليون برميل يوميا .

وقد قدم البنك الدولي حتى الان قرضا واحدا للهند قيمته ١٢٥ مليون دولار لاغراض التنمية البترولية .

الركن القضائي

بقلم القانوني علي غزلان

قضية الاسبوع

عرض المدعي انه في ٩ حزيران سنة ١٩٥٥ اقرض المدعى عليه مبلغ ٣٠٠٠٫٠٠٠ ليرة بفائدة ٩٪ سنويا وتامينا لهذا الدين اجرى المدعي عليه عقد شراكة تضامن مع المدعى تسجل في قلم المحكمة في ٢١–٦–١٩٥٥ تحت رقم ٥١٧١ ، وقد نص العقد على ان للمدعي الحق باستيفاء تلك الارباح دون ان يشترك في اية خسارة فضلا عن ان له الحق بان يقبض سنويا وبمعزل عن حصته في الارباح مبلغا مقطوعا قدره « ٣٠٠٠ » ليرة اي ما يعادل في الواقع قيمة زائدة عن فائدة الدين البالغة ٩٪ . وقد طالب المدعى عليه بحصته في الارباح وبالثلاثة الاف ليرة فكان يرفض مما اجبره على اقامة دعوى بالطرق المستعجلة لتعيين حارس قضائي على الشركة فتعين الحارس ولما كانت التعديلات الجديدة على القانون والتي ابطلت جميع عقود الشركة التي تضع الخسارة على عاتق احد الشركاء دون سواه وكان العقد الحقيقي الجاري بين الفريقين هو عقد مداينة مربوط بتامين فهو يتقدم بدعواه لاجابة مطالبه المبينة اعلاه .

وحيث ان المدعى عليه دفع عنه الدعوى بان الحق في اقامة دعوى الابطال هذه لا يعود الا للاشخاص الذين وضع القانون البطلان لمصلحتهم والبطلان هنا لم يوضع لحماية المدعي بل لحماية المدعى عليه ، اذ ان هذا الاخير وحده هو الذي يتحمل بموجب العقد كامل الخسارة ولا وجه لشكوى المدعي الحالية ، هذا فضلا عن انه ايد العيب الذي يشوب العقد اذ استمر في الشراكة مع المدعى عليه مدة ثلاث سنوات دون ان يحرك ساكنا ، لذا ينبغي اعتبار الشركة فعلية وتحصيل المدعي حصته من دين الشركة .

وحيث ان شخصا ثالثا قد تدخل في هذه القضية عارضا انه قد ادان الشركة « المدعى عليه وشركاه » مبلغا قدره « ٧٠٠٠ » ليرة بموجب سندات وتقدم من ثم بدعوى افلاسية عليهما لعدم الدفع واثناء المحاكمة تدخل المدعي قائلا بوجوب ردها عنه هو لان عقد الشركة المعقود بينه وبين المدعى عليه باطل لاحتوائه بندا يعفيه من تحمل الخسائر اذا ما وجدت . واضاف بانه تقدم بدعوى امام هذه المحكمة لابطال عقد الشراكة والقول بان حقيقة الاتفاق كان قرضا منحه المدعي فالمتدخل يتدخل الان للقول بان عقد الشراكة الجاري بين الطرفين ليس باطلا وان هذا البطلان لا يسري عليه وهو بصفته دائنا بناء عليه .

وحيث ان هذه القضية ذات شقين فالاول منهما مختص بعلاقة المدعي مع المدعى عليه ، والثاني بوضعية كل من المدعي والمدعى عليه بالنسبة للطرف الثالث المتدخل .

وفيما يختص بالناحية الثانية وحيث ان المدعي يدلي بسببين هما صورية عقد الشراكة اذ ان هذا العقد يخفي حسب زعمه قرضا بسيطا ، وثانيا بطلان العقد في جميع الاحوال وحتى لو كان يؤلف حقا شركة اذ ان هذه من نوع الاسدية . وحيث انه ينبغي والحالة هذه البحث في مدى تاثير كل من السببين المذكورين في وضعية المتدخل الطرف الثالث . وبما ان الصورية بفرض ثبوتها جدلا لا تسري على المتدخل اذ ان للدائنين حق الخيار بين الظاهر والباطن .

وحيث لجهة كون الشركة اسدية فانه اذا لم يتكلم القانون التجاري عن حق الخيار للاشخاص الثالثين الا في معرض بطلان الشركة بسبب عدم اتمام معاملات النشر والاعلان وحيث انه لم ينص بشيء حول بقية اسباب البطلان بحيث يترتب على القاضي ان يقرر القاعدة الاكثر مراعاة للعدل وهي تكون كذلك اذا ما وزن مصالح الفرقاء المتناقضة المتقابلة في الدعوى ورجح منها بالنتيجة ما ظهر له انها اولى بالاعتبار من سواها .

ولما كانت المصالح التي تتقابل في هذه القضية هي مصلحة المتدخل الدائن ومصلحة الشركاء ومصلحة المجتمع اذ ان ثمة بعض الشروط وضعها الشارع لكي يعتبر عقد الشركة صحيحا وهي شروط لها علاقة بالمصلحة العامة وترجح دوما على جميع المصالح الاخرى . وحيث ان مصلحة المتدخل ترجح هنا على مصلحة الشركاء اذ هم الذين اخلوا بالشروط التي وضعها القانون التجاري لصحة عقد الشركة .

وحيث ان المصالح الوحيدة التي ترجح مصلحة الذين تعاملوا مع شركة ما واصبحوا دائنين لها هي من جهة مصلحة الشريك القاصر ، اذ من حقه المطلق استرداد ما قدمه للشركة دون ان يتحمل خسارة ومن جهة ثانية مصلحة المجتمع التي تقضي بان لا يكون موضوع الشركة مخالفا للقانون او الاداب العامة لانه اذا كان الامر كذلك وثبت علم الاشخاص الثالثين به قبل تعاملهم معها فقد زال كل حق في حماية القانون .

وحيث انه يتفرع على ما تقدم ان المتدخل الشخص الثالث ووضعيته سليمة من اي من العيوب الوارد ذكرها له الحق في عدم التعرف على البطلان الذي يدعيه المدعي في هذه الدعوى وله ملء الحق بالتالي في ان يلاحق الشركة بالدين الذي له عليها سواء حكم بعد ذلك بصورية عقد الشركة او ببطلانه للسبب المبين اعلاه .

كلمتي

المرافعة بالنسبة للمحامي — شفوية كانت ام كتابية — هي سلاحه الاكبر ، تظهر مواهبه ، وتبرز جهوده . من اجل ذلك حرص المحامون دائما على ان يكونوا احرارا في مرافعاتهم مستقلين فيما يختطونه من خطة ولا يخضعون لتوجيه ايا كان مصدره ، فلا هم خاضعون لتوجيه القاضي ، ولا لتعليمات صاحب القضية ، بل يؤدون رسالتهم بما تمليه عليهم ضمائرهم ، لا يرهبون احدا ، ولا يخضعون لغير القانون واحكامه ، وبالقدر الذي يتطلبه الدفاع . والواقع انه لا وجود لدفاع بغير حرية . ولولا حرية الدفاع لضاعت الحقيقة بين الناس ، اذ لا تجد من يعبر عنها ومتى ضاعت الحقيقة ضاعت العدالة التي هي اساس الحكم وبغيرها تسود الفوضى ولا يقوم نظام . والواقع ان الذين قبلوا ان يعهدوا لافراد من بينهم بالفصل فيما ينشأ بينهم من خلافات وينزلوا على حكم قضاتهم لا يتصور انهم يتنازلون عن حقهم — او حق من يتكلم باسمهم — في الحرية الكاملة في ابداء حججهم .

وهذا الاستقلال للمحامي ليس وليد اليوم ، فقد حرصت القوانين القديمة على تاكيد استقلال المحامي وحريته في الدفاع ولعله من الطبيعي ان يعتز المحامون بهذا الاستقلال ويتمسكوا به في احرج الاوقات واشدها خطرا ويعرضوا انفسهم للمخاطر في سبيل اداء الواجب ، فالمحامون هم ركن من اركان العدالة ، اذا كانوا لا يكتبون الاحكام فانهم يعدون لها ببحوثهم ومرافعاتهم فيقدمون للقضاء المادة الاولية لصناعته ، وكثيرا ما يقتصر عمل القاضي على الاخذ باحدى النظريتين اللتين تقدم بهما الدفاع او ان يوفق بينهما .

ان استقلال المحاماة عزيز على العدالة كما هو عزيز عند المحامين ولولا حرية المحامين في مناقشة وانتقاد الاحكام لتكررت الاخطاء وتراكمت واستحال اصلاحها وتجنبها .

وهذا ابريه المحامي الكبير يصرخ في وجه محكمة الثورة الفرنسية والمقصلة في عنفوان عملها « انني اتقدم اليكم بالحقيقة وراسي ، تصرفوا في احداهما بعد ان تستمعوا للاخرى .. »

علي غزلان

من نوادر المحامين

— يروى ان احد المحامين كان يتولى الدفاع عن قاتل ، وتقدمت والدة القتيل متشحة بالسواد كانها تمثال متحرك للحزن العميق ، واخذت تروي وقائع الحادث في بساطة مؤلمة وصوت حزين كالتثاؤب يعدي فسرى في قاعة الجلسة شعور بالاسى احس به المحامي وخشي اثره في موكله القاتل ، وكان لا بد من ازالة اثر ذلك الشعور بطريقة ما ، وتحويل مجرى تفكير القضاة والمحلفين فوقف المحامي ينصت بجميع حواسه وبجسمه لاقوال الام الحزينة في اهتمام واضح وانصراف تام اليها ومال بجسمه الضخم كانه يريد ان يتمكن من كل كلمة تقولها ، وفجأة سقطت على الارض مجموعة من المراجع والقوانين التي كانت بجواره فاحدثت صوتا . واخذ المحامي بثوبه الفضفاض يجمعها من على الارض ، وضج الجمهور بالضحك وتبدد جو الحزن الذي كان مخيما على قاعة الجلسة .

□■□

— كان احد المحامين موكلا في قضية منظورة ، وكان يجلس بجواره نقيب المحامين ، ولم يكن له شأن في القضية وعندما كان خصمه يترافع مال النقيب عليه وقال له ان حجة خصمك قوية والحق معه فهز المحامي رأسه موافقا فقال له النقيب . اقول لك الحق مع خصمك وانت توافق ؟ فقال له المحامي انني اعرف ان المحكمة تقدر رايك تقديرا كبيرا فلو بدا مني انني اخالفك في الراي لوقر في ذهن المحكمة انني مختلف معك وانك مؤيد لنظرية خصمي ، اما الان فان المحكمة تدرك انك مخالف للمحامي المترافع ومتفق معي في الراي ! » .

□●□

— كان المتهم من اهالي ويلز ، والقضية بسيطة واضحة الادلة ، واستأذن المحامي من القاضي في ان يترافع بلغة ويلز ، التي يفهمها المحلفون ، فاذن له ، وتحدث المحامي محادثة قصيرة مع المحلفين وجلس . وقرر المحلفون من غير ان ينصرفوا الى غرفة المداولة — ان المتهم غير مذنب ، ودهش القاضي للقرار غير المتوقع ، واراد ان يعرف ما الذي قاله المحامي للمحلفين بلغتهم فعرف انه قال لهم « هذه القضية بسيطة جدا كما ترون ، القاضي انجليزي ، والمدعي العام انجليزي ولكنكم انتم من ويلز والمتهم من ويلز وانا كذلك من ويلز . وكانت هذه اخر مرة سمح فيها القاضي ان يترافع امامه بلغة لا يعرفها .

●★●

— كان احد المحامين يترافع عن شركة تامين في حادث سيارة قيل انها احدثت عاهة مستديمة حرمت غلاما من استعمال ذراعه اليمنى واظهر المحامي حنوا كبيرا على الغلام ، وطلب منه في عطف ان يريه الى اي مدى يستطيع رفع ذراعه ، فرفع الغلام ذراعه بصعوبة كبيرة الى مستوى كتفه، وربت المحامي في حنان على كتف الغلام وقال له « والى اي مستوى كنت تستطيع ان ترفعه قبل الحادث ؟ وفي سرعة البرق ارتفع ذراع الغلام الى ما فوق الراس .

بعض النصائح للمترافعين

— لا ترتكن على مقدرتك الكلامية وبلاغتك في التعبير ، بل اعدد قضيتك كما لو كنت لا تحسن الكلام .

— الوضوح وحسن التعبير ليفيد المترافع من قوة الحجة ، فلا قيمة للحجة اذا لم يحسن المترافع شرحها .

— لا تحسبن انك احسنت المرافعة وأديت واجبك لمجرد انك قلت كلاما منمقا او رفعت صوتك او اكثرت من الحركات والاشارات .

— لا تترافع للجمهور ، ان حجتك تفقد الكثير من قوتها اذا احس القاضي انك لا تسعى لاقناعه بل تريد الظهور.

— قد يترافع المحامي ساعتين ويكون مقلا ، وقد يترافع خمس دقائق ويصبح مملا .

هكذا من الاصل

أقوال الصحف

خطاب الرئيس السادات

مواضيع عديدة داخليـــةوخارجية تناولتها الصحــف المحلية بالتعليق يوم امس فيمقالاتها الافتتاحية كان ابرزها الخطاب الذي القاه الرئيس محمد انور السادات امــام اللجنة المركزية للاتحـــادالاشتراكي العربي ؟

فحول هذا الموضوع الاخير كتبت «جروزليم بوست» تقول :

لقد كان الخطاب بمثابة مساهمة غامضة لقضية السلام ، ففيه كــرر الزعيم المصري قوله بان الثمن الذي يترتب على اسرائيل دفعه لقاء التسوية يجب ان يكون ارجاعها لكل انش مربع من الاراضي العربية المحتلة ، ليس في سيناء وحدها ، وانما في يهــودا ، والسامرة ، وغزة والجولان كذلك .

ومثل هذا التصريح يأتي علــى لسان السادات من شأنه ان يعزز فقط شكوك اسرائيل حول جدية نواياه السلمية .

ومما لا ريب فيه هو ان الرئيس السادات يعي على الاقل الفارق الهامين جهة اسرائيل الجنوبية حيث خــط الهدنة والحدود الدولية كانا متطابقين تماما ، وبين الجبهة الشرقية حيث يمثل الخط حدودا هي حصيلة حــرب ثلاثين عاما . وهو لا يستطيع ان ينسى بان الحكومات العربية نفسهــا كانت تؤكد على الطبيعة العسكريــــة الصرف لهذه الحدود ، قبل ان تزحزح بعيدا الى الشرق في حرب الايــام الستة . ويبدو ان الرئيس المصــري يتذكر هذه الحقيقة بوضوح ، بدليل اعترافه بصدق اهتمامات اسرائيــل الامنية على هذه الجبهة في الحديث الذي اجراه مع زعيم حزب العمل شمعون بيرس ، في سالزبورغ ، في شهر ديسمبر الماضي ، الامر الذي يدعو الى الاسف لتصريحاته التــي يطالب بها اسرائيل بالانسحاب علــى جميع الجبهات .

يتضح من هنا ولغرض استئناف المحادثات بين اسرائيل ومصر ، يكفي ان يتم الاتفاق على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الى حدود آمنة ومعترف بها — ومن الواضح ان هذه الحدود ستكون غير الحدود القديمة .

واذا كان هذا هو موقف مصر ، فكيف ينتظر منها تبني مشروع الحكم الذاتي الذي صادقت عليه الحكومة كمشروع لحكم اسرائيلي دائم لاكثر من مليون عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حتى كقاعدة للمفاوضات ؟

ثم اذا كان العرب — بما فيهـــم المصريون — ما زالوا مصممين علــى ازالة اسرائيل كما قال بعضـــــ الناطقون الحكوميون مؤخرا — فاي معنى يبقى ثمة للتسوية ، ولماذا يجب ان تدعوا اسرائيل الى اجراء محادثات معهم ؟

موسكو تهاجم

وقالت «هارتس» تحت هذا العنوان :

وسائل الاعلام السوفياتية التـــي تعكس دائما بامانة خط الكرمليــــن الرسمي ، اخذت تشدد مؤخرا من هجماتها على الولايات المتحدة بشكل يكاد يقترب من هجوم شخصي مباشر ضد الرئيس كارتر .

وكان سبب المجابهة رد فعل واشنطن الشديد على التدخل السوفياتي — الكوبي في غزو زائير ، وبخاصة خطاب الرئيس كارتر في الاكاديمية البحرية في انابوليس .

يقول الروس بانهم يسيرون علــى طريق الوفاق باخلاص ، وان الولايات المتحدة هي التي غيرت سياستهـــا واخذت تعود في اتجاه الحرب الباردة .

ويقتضي الحق ان نقول بانه يحــق للسوفيات ان يفاجأوا . ففي غضون سنة ونصف منذ ان دخل البيـــت الابيض ، اعطاهم الرئيس كارتــــر الانطباع بانه يسلم بالتعريـــــف السوفياتي للتعايش السلمي . فقد امتنعت الادارة الاميركية عن مساعدة انظمة حكم وحركات ارادت صــــد التغلغل السوفياتي — الكوبي فــي افريقيا . وقد فشل في تطويـــــر سياسة طاقة تحد من اعتماد اميركا على النفط العربي ، كما سمــــح للاتحاد السوفياتي بتعزيز تفوقــــه بالاسلحة التقليدية .

اما الان وقد اخذت تقول بان ثمة ترابطا بين العوامل التي تشكـــل الوفاق ، فان موسكو تعتبر ذلـــك تغييرا في الموقف .

ضعف قوة اوبيك

وعن منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) كتبت «دافار» تقول :

لقد اضطرت السعودية في جنيف الى النضال وحدها ، وقد تمكنت مـــن معارضة زيادة اسعار الوقود ، وبهذا ثبتت نفوذها اكثر من السابق عندمــا منعت رفع الاسعار بمساعـــدة دول اخرى من اعضاء المنظمة .

فاعتبارات السعودية هـــي ان الريالي جمعت دولارات اكثر من اية دولة اخرى . وتتفاوت الاراء حول هذه الارصدة ما بين ٦٠ — ١٣٠ مليار دولار . وتواجد هذه الكمية الضخمة من الدولارات بايدي جهات من خارج الولايات المتحدة ادى الى تدهـــور قيمتها ، الامر الذي حدا بالكثير من «اوبيك» الى المطالبة بتغييـــر طريقة احتساب اسعار الوقود — ترك الدولار واحتساب اسعار النفط بموجب «سلة نقود» بما فيها الذهب .

هناك امران يمكن استخلاصهما من قرار جنيف الاخير ، اولهما ان قوة السعودية غير محدودة تقـــريبا ، وثانيهما ان الاضرار بزيادة الوقـــود بالسعودية نفسها وبسائر الدول المصدرة .

ما ذنب وزير الدفاع ؟

وتحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

اذا كانت نوعية العلاقات بيـــن الاطراف في يهودا والسامرة سيعاد النظر فيها بحسب الرد الاسرائيلي بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي القديمة علىن نوعية العلاقات داخـــل حكومة اسرائيل تتطلب فحصا سريعا الحاسم وحيفي معظم نشرات اخبــار «اذاعة اسرائيل» سمع المواطنــون من الطبيعي اقالة وزير الدفاع . والمطالبة هذه باقالته والتي لم تعرف في معظم بهذا الان هوية الذين تقدموا بها — تعلل «بالضرر الكبير» الذي الحقه هذا احرج الاكبير بالدولة .

ويعرض هذا الغضب من وزيـــر الدفاع ؟ الكونه جرؤ على تقديم اقتراح سبيل الى في مجلس الوزراء ، اقتراح لم يناقش ابدا سياسة الحكومة وانما هم ركز الباب مفتوحا لاستئنــــاف المحادثات ؟ ام لانه لم يقترع فــــي كانوا الى جانب اقتراح بيغن سديان ، ام بعبارة نسبت اليه وجاء بعدون قوله «انه ذاهب لاعداد الجيش لحرب جديدة » ؟

فيقدمون ترى الصحيفة انه حتى اذا نجح الذين يناولون وزير الدفاع فـــي لصناعهم ، فليس في ذلك ما يغيـــر الحقيقة التي كشف عنها في حديثه .

تنفيذ .. بدون اتفاق

وقالت «معاريف» تحت هذا العنوان :

نفت الامم المتحدة بشدة النبأ القائل ان اتفاقا سريا تم بينها وبين المخربين زعماء الشهر ، وبموجبه يسمــح للمخربين بالعودة الى جنوب لبنان ، شريطة الا يدخلوا القرى .

والمشكلة هي ان هذا الاتفـــاق «والذي لا وجود له» ينفذ في المنطقة بشكل ملموس . فمنذ اللحظة التـــي انهى فيها جيش الدفاع انسحابه من المنطقة ، زاد عدد المخربين فيهـــا بسرعة .

وان التغيير الذي طرا على موقف الامم المتحدة قد لا يكون نتيجــــة مفاوضات مع عرفات ورجاله ، الا انه مع ذلك تغيير جذري بعيد المدى بحيث يصعب عدم الظن باننا هنا امام خدعة .

عندما تقرر ان ترابط قوة دولية في جنوب لبنان ، ساورت النفوســـ الشكوك الكثيرة بصدد قدرتها علــى منع عودة المخربين . اما الان فقد اخذ يتضح بان الامر ليس ذا صلة بقدرة القوة وانما برغبتها في منع المخربين ، ان اعطت الامم المتحدة تفسيرا جديدا مواليا لعرفات لغرض مرابطة القوة والمهمة الملقاة على عاتقها .

خطاب ذو مغزى

اما «يديعوت احرونوت» فقد كتبت تقول :

كان لا بد من ان يلقي السادات خطابه بالامس لكي نفتح اعيننا . ذلك يجري نقاشا فيما بيننا حـــول البرنامج الاسرائيلي الافضل الـــذي يرضى السادات ايضا فيحاورنا . وها هو السادات يعلن بانه لن يتنازل عن شبر واحد من الارض ، وان علينا ان ننسحب الى حدود ١٩٦٧ اذا اردنا السلام . وبقدر ما نعلم فليس ثمة جهة اسرائيلية ، حتى ولا حركـــة «السلام الان» توافق على مثل هـــذا الجلاء ، وعلى الجلاء عن اورشليم .

على ذلك فان من المحتمل ان يؤدي اتفاقنا موقفا حازما يعزز مكانتنا في الساحة الدولية لا يضعفها . فيصير ردنا «المتصلب» على الاسئلة الامريكية نفي الاميركان ان يكون هذا الرد قد اصابهم بخيبة امل ، كما ان السادات يؤكد على انه لا يريد قطع كل الخيوط معنا .

تقرير لمعهد الدراسات الستراتيجية بلندن

لا حرب في الشرق الأوسط قبل ٣ سنوات

اضواء على نزع السلاح وتدخل الكبار في افريقيا



● حرب الشرق الاوسط

عقدت الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة دورة خاصة لها في نيويورك لمناقشة موضوع نزع السلاح وتصادف ذلك مع التقرير السنوي الذي نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لمراجعة التطورات السياسية الاستراتيجية الرئيسية خلال العـــام الماضي . والتي يرى المعهد الدولي انها كانت سنة حافلة بالامور المهمة لمستقبل السلم والحرب في العالم خـــلال الثمانينات .

ويرى المعهد ثلاثة اهداف رئيسيــة تحيط بالامن الدولي وهي :

١ — الحاجة الى تطوير اطـــار جديد للعمل الدولي لمواجهة تقلــص سيطرة القوى الكبرى في العالم الثالث الذي كثيرا ما تقع فيه صدامـــات تتمخض عنها مشاكل تتعدى الاقاليم التي وقعت فيها حيث تستخدم القوات المسلحة للسيطرة على زمام الموقـف بغية كسب النفوذ وتشويش الاستقرار .

٢ — الحاجة الى الحفاظ على الحزم والتعاون فيما يتعلق بالمشاكل التــي تتعرض لها العلاقات بين الشـــرق والغرب على الرغم من تزايد المشاكـل في الوصول الى سيطرة كافية علـــى التسلح وعدم التأكد ممن ستؤول اليه السلطة في الاتحاد السوفياتي وتدخـل الاتحاد السوفياتي في خلافات العالم الثالث .

٣ — الحاجة الى توظيف شكل وبناء التعاون في الغرب في وجه البطالة وما يمكن ان يتمخض عن المصاعـــب الاقتصادية من تغييرات سياسية محلية داخل اعضاء الحلف .

كانت تلك هي النقاط الاساسيـــة التي عالجها تقرير المعهد الدولـــي للدراسات الاستراتيجية .

وستسلط الاضواء على ناحيتيــن رئيسيتين هما احتمالات السلام فـــي الشرق الاوسط والسياسة السوفياتية في العالم الثالث .

كان من اهم التطورات التي شهدها عام ١٩٧٧ هو التدخل السوفياتي في افريقيا وخاصة دعم الاتحاد السوفياتي لاثيوبيا وقطع علاقاته مع الصومـــال ويقول تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الاتحاد السوفياتـي لعب دورا نشطا في العالم الثالث خلال السنوات العشرين الماضية وكان لـــه ثلاثة اهداف هي :

١ — دعمه لكفاح التحرر الوطنــي ومكافحة الاستعمار ودعم العقيـــدة اللينينية الماركسية .

٢ — سعيه لاثبات ادعاءاته واعتباره انه القوة العظمى في العالم .

٣ — البحث عن استراتيجية تعطيه ميزات بين الحين والاخر على شكــل تسهيلات عسكرية .

ومع ان هذه الغايات الثلاث قـــد ظلت مكان اهتمام الاتحاد السوفياتـي المتواصل منذ الخمسينات الا ان طرق معالجته لها قد تغيرت مؤخـــــرا فالمساعدات والمعدات العسكرية هـــي في مقدمة ما يستخدم من قبل الاتحـــاد السوفياتي لفرض نفوذه .. ولكـــن المسألة ليست في هذه البساطة مـــن حيث تزويد السلاح .

ففي افريقيا رافق عدد ضخم مـــن القوات الكوبية الاسلحة السوفياتيــة بالاضافة الى عدد من الفنيين للمساعدة في استعمالها واكثر من ذلك فقـــد ازدادت كمية العتاد العسكري بشكل كبير واستخدمت الطائرات الضخمـــة لنقلها في بعض الاحيان لكسب الوقت . ويصعب تحديد الرقم الفعلي لتلـــك المعدات بيد ان تقرير المعهد الدولـــي للدراسات الاستراتيجية ينقل عن تقدير اميركي ان شحنات الاسلحة الـــى العالم الثالث خلال عام ١٩٧٦ قـــد بلغت قيمتها بليونين دولار اميركي كما اشار تقرير المعهد الى ان المساعدات العسكرية الى الاقطار النامية قـــد بلغت ما بين نصف الى ثلاثة اربـــاع المساعـــدات السوفياتية الـــى العالم النامي .

واذا اخذنا بعين الاعتبار المساعدات الاقتصادية فاننا لا نجدها سخيــــة بالمقارنة مع المساعدات العسكريـــة واستفادت منها اقطار قليلة نسبيـــا ، فالاتحاد السوفياتي يشكو من ضآلـــة المصادر الاقتصادية لمواكبة المساعدات التي يقدمها الغرب ونتيجة لذلك نجد ان المســاعدات الاقتصادية اقل عطـــاء الى الاقطار التي تحتاج اليها لتنفيـــذ مشاريعها .

ان المساعدات الاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفياتي خلال العقد الماضي كانت موجهة نحو تطوير وتنشيــــط الصناعات التي يمكن ان يفيد الاتحاد السوفياتي منها والتي تمكن الى حـــد اقل الاقطار المستفيدة منها لمواجهـــة حاجات السوق المحلية او تخفيضـــ الاستيراد . وكان ذلك واضحا خلال عام ١٩٧٦ اذا ما نظرنا الى المساعدات التي قدمت الى اندونيسيا والتي بلغت قيمتها « ٣٠٠ » مليون دولار والـــى الجزائر حيث بلغت قيمتها « ٢٩٠ » مليون دولار وذلك لتنشيط صناعـــات الالومنيوم في كلا القطرين .

وقد بنى الاتحاد السوفياتي مصنعا في غينيا حيث تتوفر بكثرة في البلاد مادة معدن البوكسايت . وذلك بغيـــة تصنيعها الى الاتحاد السوفياتـــي لتسديد نفقات القرض . ومـــادة البوكسايت هي من المواد الخام القليلة التي لا توجد بوفرة كافية في الاتحـــاد السوفياتي وربما تكون هناك نفســ الاعتبارات وراء العرض الذي قدمته روسيا في العام الماضي الى المغـرب لتطوير انتاج الفوسفات .

وقد قدم الاتحاد السوفياتي في العام الماضي مساعدات الى العراق تقدر بـ « ١٥٠ » مليون دولار ويقوم العراق بتزويد الاتحاد السوفياتي بالفوسفات في مقابل المساعدة السوفياتية .

ويتردد تقرير المعهد الدولـــي للدراسات الاستراتيجية في تحديد مــا اذا كانت هذه المساعدات فعالة على المدى الطويل ولكنه لا يتردد في القول ان التدخل السوفياتي في افريقيا فـــي العام الماضي يعكس استراتيجيـــة مقبولة ومدعومة من اعلى سلطـــة سياسية في الاتحاد السوفياتي ويقول : ان التدخل السوفياتي في القـــرن الافريقي عبارة عن تكريس لرحلـــة سابقة من القوة السياسية في خضـم ازدياد الصدامات في العالم الثالـث التي ربما يتمخض عنها انقسامـــات مهمة .

وكان من الصعب في بداية العـام الحالي تقرير ما اذا كان تحـــول الدعم السوفياتي من الصومال الـــى اثيوبيا دفاعا عن الحدود القوميـــة القائمة ، وكان من الصعب ايضـــا تحديد مدى النجاح .

ولا يزال الخطر من الفشل قائمـــا بيد ان الفائدة من النصر وتحقيـــق النجاح هي فائدة عظيمة لا لان الاتحاد السوفياتي بالاشتراك مع كوبا سيحصلون في وضع الحارس على السيـــادة الوطنية وانما سيعترف به على انـــه حامي العقيدة الماركسية من اعدائها .

وينطبق نفس الشيء على القـــارة الافريقية وغيرها ويمكن النظر واعتبار التدخل السوفياتي في انغولا قبـــل عامين على انه حالة خاصة . ثم لجا الاتحاد السوفياتي الى مساعدة الحرب الاهلية حيث واجه الهزيمة على يد الثوار الذين تساندهم جنوب افريقيا . وقد تحمل الاتحاد السوفياتي في هـــذا العمل المجازفة وعدم الاكتراث بتزويده السلاح اولا للصومال ثم قلب لها ظهر المجن وقدم كل المساعدة والدعـــم العسكري الى اثيوبيا وهي القطر الذي كانت تربطه علاقات وثيقة في الماضي مع الولايات المتحدة الاميركيـــة . ان الاتحاد السوفياتي كما يرى التقرير لم يلعب دورا نشطا جدا في الشـــرق الاوسط خلال العام الماضي وقد خصص جزء كبير من تقرير المعهد الدولـــي للدراسات الاستراتيجية لمبادرة السلام التي قام بها الرئيس المصري انـــور السادات ويحمل التقرير بعض الطـــرق لاحلال السلام في المنطقة حتى ولـــو فشلت المفاوضات ويقول : انه لـــن تنشب حرب اخرى في الشرق الاوسـط خلال السنوات الثلاث او الاربـــع المقبلة في الوقت الذي لا يمكن لاسرائيل ان تستفيد من الحرب الا الشيء القليل وتخسر الكثير في استئناف العداء .

ويميل تقرير المعهد الى التفاؤل من ان الولايات المتحدة ستمارس مزيدا من الضغط على اسرائيل كي تقدم هذه تنـــازلات اكبر ويعود سبب ذلك الى حد ما الى كون ان اسرائيل ربما تستمر في الاعتماد بشكل كبير على المساعدات الاقتصادية الاميركية على الرغم من الجهـــود للتخفيف من حدة هذا الاعتماد .. وفي هذا النطاق يأتي الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الغربية الصديقة فـــي ممارسة نفوذها على اسرائيل لتكـــون اكثر مرونة في مفاوضاتها عندما يطـــرح على بساط البحث موضوع الامـــن والسلام .

وثانيا ان ادخال الصبغة الدينية في المجتمع من المحتمل ان تمثل اساسا مؤقتا للموقف المتصلب ازاء بعضـــ القضايا مثل المستوطنات التي تعارض فيها الولايات المتحدة المواقـــــف الاسرائيلية بشدة ، هذا بالاضافة الى ان امكانية نشوب حرب اخرى حتـــى ولو كان ذلك على المدى البعيد ولـــو كانت اسرائيل ستكسب هذه الحرب فان هذا الاحتمال يزيد من امكانية وقــوع خسائر كثيرة في الارواح ومن المحتمـل ان يفصل بين المشاعر الوطنية والدينية حتى داخل الصدور التي تكن كــــلا الشعورين .

واخيرا فان معرفة ان قدرة القوات المسلحة الاسرائيلية يمكن الاعتمـــاد عليها ، هي فكرة لا يمكن الوصول اليها الا مؤقتا كما ان الحرب من وجهـــة نظر التكاليف المتزايدة حجة قويـــة لافراد المجتمع الاسرائيلي الذين يقولون بان السلام ضرورة على المدى الطويل . وان هذه الضرورة اهم من تلك الفائدة القصيرة الاجل والتي تتميز في اقصى حدود الامن . وعلى كل حال فـــان الحجج المطروحة هنا تفيد ان اسرائيل جاءت بحكومة من المؤكد في المـــدى القصير ان تتخذ خطا متصلبا ومستقلا لانها تعكس كثيرا من الاحتياجـــات الداخلية للمجتمع ولكن من الخطـــا التصور بان مثل هذا التفكير يقلـــل من امكانية مفاوضات حقيقية للسلام ، اما مع الرئيس السادات او في مؤتمر جنيف . ولعل الامر من قبيل التوافق التاريخي المشؤوم ان تكون مطالـــب المجتمع الاسرائيلي الداخلية قد اتفق موعدها مع حاجات الرئيس السادات لاحراز التقدم ولكن طبيعة نجاح حزب ليكود تدعو الى الاعتقاد بان حكومـــة اسرائيل لا مبرر لديها بتصـــور ان مهمتها هي التمسك بالاراضي المحتلة .

التشدد في السياسة الليبية الجديدة

كان لازدياد تورط فرنســـا في التزاماتها تجاه افريقيــــا نتيجته المتوقعة : فقد بـــدات الدول الافريقية المناديـــة بالاشتراكية بتجميد خلافاتهـــا من اجل ضم الصفوف ، وسلوك الاجراء التقليدي المتمثـــل في توحيد المواقف حول المســائل الاساسية .

وابلغ تصوير لهذا التطور : مــاجاء في الخطاب الذي القاه العقيد معمــر القذافي ، في الثالث من حزيــــران الجاري ، امام الجمعية الشعبيــــة الوطنية الجزائرية . فالرئيس الليبيــ الذي كان قد وصل الى الجزائر فــي الثلاثين من ايار الماضي — لم يكتف بان يستنكر تدخل المظليين الفرنسيين فــي تشاد .. بعبارات بالغة العنف .. بل اكد ايضا العون الذي تقدمه بلاده لكفاح جبهة بوليزاريو ضد حكومتي الـــرباط ونواكشوت . كما ادان ، بعبــــارات صريحة ، مسعى هاتين العاصمتيــــن لتقاسم الصحراء الغربية القديمة ، دون اي اعتبار لقرارات الامم المتحـــدة ، المطالبة بافساح المجال امام السكـــان المحليين لاختيار مصيرهم بحرية وقال : «ان ما يحدث الان يؤكد للدنيا جميعا بان الصحراويين لا يرغبون في الاتحاد : لا مع الجزائر ، ولا مع المغرب ، ولا مع موريتانيا» .

في الامر اذن اتجاهات جديدة تبدو للعيان .

اذ ، بعد ان ظلت الحكومة الليبية محافظة على موقفها المعتدل من قضية البوليزاريو ، عادت الى النظر الـــى الموضوع من زاوية جديدة . فاستقبل العقيد القذافي ، في منتصف شهـــر نيسان الماضي ، الرئيس الموريتانــي المختار ولد داده ، وعقد البلدان عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي . ولـــم تخف حكومة طرابلس الغرب رغبتها في القيام بدور الوسيط ، مقترحة انشاء كتلة صحراوية متكاملة : امــــا في موريتانيا ، او في المغرب ، او بيـــن البلدين في اطار مغربي .

لكن الوقت الان لم يعد وقت تسويات ففي الازمات الجارية ، يقول الرئيس الليبي : بانه طلب بالتفاوض ، ويضيف :

— «ولكن ، اذا كانت هذه الحرب التي تدور من تشاد الى الصحراء ، هي حرب بين الثورة والرجعيـــة .. فلتكن كذلك .. ولتكن هوية كل طـــرف من اطراف النزاع واضحـــة .. واذا اراد البعض القيام بحملة صليبيـــة ، فعليهم ان يعرفوا اننا مستعدون لتحمل مسؤولياتنا في هذه المعركة» ..

ولم يسبق للمسؤولين الليبيـــن ان طرحوا مسألة علاقاتهم بفرنسا بعبارات هجومية . الا أن الظاهر انهم تقرروا التشبه بالجزائريين على هذا الصعيد ايضا ، وتبني نظرية «المحاصرة الانظمة التقدمية» في المنطقة . ويقول القذافي : «انه يبدو أن فرنسا قد نسيت كـــل الدروس السابقة . بينما الواجب يقضي بان تعرف بامكان عودة هذه المنطقـــة «الواقعـــة بين الصحراء وليبيا» الـــى ما كانت عليه بين سنتـــــي ١٩٥٤ و ١٩٦٢» .

واقوال رئيس الدولة لابد أن تدعو الى تفكير الخبراء الغربيين ، الذيـــن يدرسون ، ابتداء من هذا الاسبوع ، في باريس ، الوسائل الكفيلة بافشال تدخلات موسكو وهافانا في القـــارة الافريقية .. والذين سيستعرضـــون مخاطر صراع بين الخير والشر يقـــود الى خليط حافل بالتحليلات الخاطئـــة اللهم الا اذا كان المطلوب — بحجـــة التاجيل في البت بالامر — هو الرمـــي في احضان موسكو لبلاد ، كالجزائـــر وليبيا ، تبقى مرتبطة بعدم الانحياز .

عن : لوموند

هل تتقلص افغانستان الى مجرد مقهى بمنتصف الطريق ؟

بقلم : سايمون وتشستر

لكي تعرف لماذا تعتبر افغانستـــان دولة مهمة وحيوية بالرغم من بعدها وضآلة قيمتها الاقتصادية فلابد لـــك ان تقطع بالسيارة ثلاث ساعات الـــى الشمال من كابول العاصمة عبر اعلى طريق في العالم فوق ممر سالانغ لتصل الى مكان يرتفع اكثر من ٢٠٠ر٣ متـــر عن سطح البحر .

لازال البرد هنا قارسا ومرتفعـــات الهندوكوش العظيمة تعصف بهـــا الانواء والعواصف في كل يوم . ولكن بفضل النفق الذي يبلغ طوله ثلاثـــة كيلو مترات والذي شق وسط الجبال منذ اكثر من عشر سنوات اصبـــح من السهل عليك الان نسبيا أن تسافر من كابول الى الجبال ومنها الى سهول اسيا الوسطى في يوم طويل ومتعب .

وكان الروس هم الذين شيدوا نفق سالانغ واستغرقهم العمل فيه اكثـــر من عشر سنوات وتكلفهم اكثر من ٢٥٠ مليون جنيه استرليني بمعدل ٠٦ر١ ملايين لكل كيلو متر واحد . ويقوم الافغان العمال الافغان المتطوعين في كتائب العمـــل بصيانة الطريق والمحافظة عليها مــن الانهيار وفي ايام الجليد القاسية . وتعمل فرق العمال دون توقف تقريبـــا للابقاء على حواف الطريق سليمة مــن الانجرافات وخالية من اكوام الثلوج . واذا وقفت عند مدخل النفق وتطلعت جنوبا نحو وادي كابول ثم شمالا نحو طشقند وسمرقند فلابد لك ايضـــا ان تتساءل لماذا صرفت كل هذه الاموال — ٢٥٠ مليون جنيه — على بناء طريق لا يستعمل الا قليلا عبر الهندوكوش ؟ وبالتاكيد هي لم تشق من اجل نقـــل بضعة احمال من الزبيب والعنب على السيارات الشاحنة التي تعبرها جيئـــة وذهابا كل يوم . والجواب هو أن هذا النفق المسمى نفق سالانغ بني لتمكين القوافل الروسية — القوافل العسكرية كما توقعت — من الانتقال من المـــدن والقواعد العسكرية في اوزبخستان فوق ممر خيبر الى باكستان . ويـــدرك الساثقون العسكريون انه من الممكـــن ان يقوموا بالرحلة في يوم واحد وهذا معناه ان القادة العسكريين السوفيات — لو ارادوا — يستطيعون تحريـــك دباباتهم الى الحدود الشمالية الغربيـــة في وقت لا يعتبر شيئا اطلاقا . ولكـــن هذه الفكرة في الوقت الحاضر ووفـــق الظروف الراهنة غير واردة . ومـــع ذلك فالحقيقة ان علاقة افغانستان مـــع موسكو كانت طيلة السنوات الخمسة الاخيرة جيدة . او من المحتمل ان تصبح الان في ظل زعامة نور محمد الطريقي افضل كثيرا .

ونفق سالانغ يوضح تماما اهميـــة افغانستان كدولة كلاسيكية محايـــدة واقعة بين مجموعة من الدول التابعة للقوى العظمى المتصارعة . دولـــة لابد من عبور ارضها واجوائها — كمـــا فعل الروس مؤخرا في طريقهم لمساعدة الاثيوبيين — ومن ضمها برفق ايضا اذا كان ذلك ممكنا من اجل تحقيق اهداف اكبر .

وبعد ثلاثة حروب مع البريطانييـــن اصبح كل افغاني يعرف لماذا كان مهماذات يوم في تصارع الامبراطوريات القديمة . وبعد تجربة الانقلاب اصبح كـــل افغاني مفكر يعرف لماذا عاد ثانية لان يكون مهما في الصراع بين حليفاتهـــا الامبريالية . فهل تتقلص افغانستان الان الى مجرد مقهى في منتصف الطريق ، طريق الغزو الموصلة جنوبا الـــى الاتحاد السوفياتي ام انه صحيح مـــا قاله الطريقي مؤخرا — اننا لسنـــا دولة تابعة لاحد . هذه الثورة تمت وفق النمط الافغاني . ثورة فريدة وكلها النا —

ولابد لنا بادىء ذي بدء من أن نفهم لماذا يصف الطريقي الصحافة الغربيـــة بانها استعمارية امبريالية . لقد كانت التغطية الصحفية لثورة افغانستان — وانا احمل قسطي من اللوم — تغطية مروعة حقا .

فقد تحدثت الانباء الاولية التي خرجت من كابول عن الاف القتلى وعن اعمال انتقام ثارية عنيفة . وقد ثبت الان انها كانت كلها بلا اساس وغير صحيحة . كان الانقلاب داميا دون شك ولكـــن الارقام التي ذكرها دبلوماسيون مقرهم كابول ونقلها الصحفيون بامانة انمـــا فعلوا ذلك لانهم افترضوا أن تكـــون الاسرة الدبلوماسية تعرف اكثر مـــن غيرها عن البلد . وقد تبين انهم كانوا مخطئين بل مخطئين كثيرا . والمبالغات التي كانت خطأنا لاننا نقلناها بقـــدر ما خطأ تلك السفارات الجاهلة . اثارت موجة من التكذيبات الغاضبة من قبل النظام والتي جعلت بسبب حدتها بعض العواصم الغربية تاخذ فكرة عـــن ان الطريقي موال للسوفيات ومناهض عنيف للراسمالية .

اما انا فان اعتقادي الشخصي بعد ان رايت الرجل واستمعت الــــى تفسيراته المهذبة عن استيلائه علـــى السلطة انه لا يمت بصلة الى هـــذا الاستنتاج الخاطىء . ويبدو في الحقيقة ان الجمهورية الديمقراطية كما سماها تضع هدفا لها عدم الانحياز . اما مـــا اذا كان جارها الشمالي سيسمح لها بان تقف هذا الموقف فامر لا يمكن التكهن به طبعا .

ان افغانستان بلد كان يتطلع الـــى الثورة منذ مدة طويلة ، فقد بقيـــت سلطات ونفوذ ملوكها المخلوعين كماهي في ظل محمد داود زوج شقيقة الملـــك المنفي الذي — كما تقول القصص — استمر في ارسال الاموال والخـــدم بانتظام الى الملك السابق في مقـــره الجديد في ايطاليا . وعندما اعتقــل الطريقي قبل ثلاثة اسابيع من الانقلاب تحول التذمر الذي ساد افغانستـــان كما قال الطريقي نفسه خلال السنتين الماضيتين الى عمل عسكري . والاحداث التي اعقبت ذلك كانت تعبيرا عن سنتين من الهياج . ذلك الهياج الذي لم تتمكن ولا سفارة واحدة من سفارات الدول الغربية من رصده والذي كـــان الهنود هم الوحيدون الذين اشاروا اليه قبل بضعة اشهر . فلاذا كانت الهنـــد قد عرفت لماذا وقع الانقلاب فانها هـــي ايضا التي تقدم النصح والمساعـــدة للطريقي وخاصة في الايام الاولـــى المضطربة من تسلمه السلطة .

عن الغارديان

هكذا من الاصل

في النـــاصرة

الدكتور شارون يتفقد مؤسسات وزارة العمل

التعليم المهني عامـل أساسي وهـام لتصنيع القرية العربيـة

الناصرة — من محمد شريف — قام امس الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بزيارة تفقدية لمؤسسات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة ورافقه في هذه الزيارة نائبه السيد رسمي بيادسة ومدير مكتب المستشار في حيفا والشمال السيد يورام كاتس .

تقرير عن القوى البشرية

وفي المكتب اللوائي لوزارة العمل استمع من سكرتير المكتب السيد سعيد خليل الى تقرير عن عدد القوى البشرية العاملة في مدينة الناصرة واماكن عملها الموزعة في الناصرة والناصرة العليا وفي منطقة حيفا واتجاه مختلفة من البلاد . وتبين من التقرير ان عدد العمال والمستخدمين في الناصرة حوالي ١٢٫٩٩٠ شخصا تبلغ نسبة الايدي العاملة النسائية فيه حوالي ٣٢ بالمائة وتبين من التقرير ان هناك ٢٣٠ طلبية لايد عاملة في مصانع ومعامل في المنطقة لم تتمكن مصلحة الاستخدام من تلبيتها مما يشير الى عدم وجود بطالة في الناصرة .

واشار السيد سعيد خليل في تقريره الى مشكلة استيعاب خريجي المدارس الثانوية وضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة كما طلب تقديم مساعدات لمدرستي التمريض في كل من المستشفى الانجيلي والافرنسي في الناصرة اللتين يؤهلان ممرضات عمليات في دورات معترف بها رسميا من وزارة الصحة حيث تستمر الدراسة ثلاث سنوات الامر الذي يساعد على ملء الفراغ في هذا المجال في الوسط العربي .

مدارس التأهيل

كمـــا اشـــــار الـــى مدارس التأهيل المهني التي تعتبر اليوم مزودا اساسيا لمصانع الناصرة والمنطقة

وقام الدكتور شارون ومرافقـــوه بزيارة الى مدرسة الهندسيين حيث قدم مدير المدرسة السيد رزق السروجـي تقريرا عن هذه المؤسسة التي يشرف عليها معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا ووزارة المعارف والثقافة والتي تستوعب حوالي مائة طالب وطالبـة من الناصرة والمنطقة وحتى من المثلث وبئر السبع وطلاب يهود من الناصـرة العليا والعفولة . واشار الى المشكلة الاساسية والرئيسية وهي عدم وجود بناية لهذه المدرسة والموزعة اليـوم في ثلاث مناطق من المدينة مشيرا الى ضرورة تخصيص قطعة ارض ملائمـة لاقامة بناية تليق بهذه المؤسســة التعليمية الهامة في الوسط العربي ، وقد ابدى الدكتور شارون استعداده للعمل بشكل جدي لدى دائرة اراضي اسرائيل ووزارتي العمل والرفـــاه الاجتماعي والمعارف والثقافة لتخصيص الميزانيات اللازمة والشروع ببنـــاء المدرسة اذ انه يرى في التعليم المهني عاملا اساسيا وهاما نحو تنفيذ مشاريع تصنيع القرية العربية واكد انه سيولي المشروع عناية خاصة من قبله .

خدمات التأمين

ثم زار مؤسسة التأمين الوطنـــي واستمع الى تقرير من مدير الدائـــرة السيد محمد خليل الصالح عن الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة للمستفيدين من قوانين التأمين على اختلافها .وزار ايضا مدرسة الشبيبة العاملة حيث قدم السيد احمد مصالحة مدير المدرســـة شرحا عن اوضاع هذه المدرسة التي تستوعب بين جدرانها الشباب والشابات من جيل ١٤—١٨ سنة والذين يعملون في المصانع والمعامل خمسة ايام فـي الاسبوع وهم ملزمون حسب قانـــون الشبيبة العاملة التعلم في هذه المدارس يوما واحدا في الاسبوع ويتقاضـــون راتبهم من صاحب العمل . واشار مدير المدرسة الى أن المدرسة تواجه مشكلة تنفيذ هذا القانون وتطبيقه مائة بالمائة اذ كما تبين من خبرته في العمل ان لا استنان لهذا القانون ، كما اوضح ان البناية الحالية لهذه المدرسة لا تتلاءم مع احتياجات الشبيبة في الناصـــرة والمنطقة والامال المعلقة على هـــذا القطاع من المواطنين .

مؤسسة الشبيبة

وقد طلب الدكتور شارون مـــن السيد يهوشع عبوشي مستشار وزير العمل للشؤون العربية الذي رافقه في هذه الزيارة تزويده بتقرير واضـــح ومفصل عن المشاكل التي تواجه مؤسسة الشبيبة في ضمان التحاق الشباب في مدارس الشبيبة ومدى تنفيذ قانـــون الشبيبة العاملة بالنسبة لاصحـــاب الاعمال من اجل تقديم ذلك للوزيـــر المختص لاستخلاص النتائج والتقـــدم باقتراحات الى الكنيست من اجـــل تعديل القانون لكي يصبح له «اسنان»

وبالنسبة لبناية المدرسة اكد الدكتور شارون بانه سيتصل بالوزير المسؤول من اجل ضمان المخصصات اللازمـــة لاقامة بناية ملائمة لمدرسة الشبيبـــة العاملة في الناصرة .

في المجلس الارثوذكسي

وفي ساعات بعد الظهر قام الدكتور شارون برفقة السيد يورام كاتس بزيارة للمجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة والى كنيسة البشارة حيث كان فـــي استقباله سيادة المطران ايـــدوروس وكاهنا الطائفة ورئيس واعضاء المجلس المحلي في الناصرة ، وبعد الزيـــارة للكنيسة والاماكن الاثرية التي اكتشفت مؤخرا والى المشاريع العمرانية التي يقوم بتنفيذها المجلس المحلي في الناصرة التقى مع اعضاء المجلس في جلسة عمل حيث قدم السيد فؤاد فرح رئيس المجلس تقريرا عن المشاريع والبرامج التي يقوم بتنفيذها المجلس المحلي في الناصرة منها اعمال تطوير وصيانة في الكنيســـة وتلبيس جدرانها بالاخشاب وعمليـــة الرسوم البيزنطية القديمة التي يقـــوم بتنفيذها رسامون من رومانيا وتكلف هذه المشاريع قرابة مليون ليرة . واشار الى ضرورة انشاء متحف تابع للكنيسة بعد الاثريات والتحف التي تم اكتشافها في الحفريات التي جرت في ارض الكنيسة اذ ان مثل هذا المتحف الذي سيحتوي على تحف نادرة سيساهم مساهمـــة فعالة في تطوير السياحة الى الناصرة والبلاد وطالب بتدخل المستشار لـــدى دائرة اراضي اسرائيل لتخصيص قطعة ارض ملائمة لتكون مقبرة لابناء الطائفة كما طالب بتقديم المساعدات لمركـــز الاحداث الذي يضم ٥٠٠ عضـــو و٢٥ فرقة رياضية مختلفة ولمشروع بنـــاء القاعات الرياضية والمسرح الذي تقدر تكاليفه بحوالي اربعة ملايين ليرة ولسرية الكشاف ولدار الحضانة .

وفي كلمته الجوابية اعرب الدكتـــور شارون عن تقديره واحترامه لـــرئيس واعضاء المجلس الملي الارثوذكســـي ولسيادة المطران على حسن الضيافـــة والاستقبال وعلى صراحة الحديث في لقاء العمل مؤكدا انه كموظف حكومـــي لا يتحدث الا بالصراحة وانه يرى أن واجبه خدمة المواطنين في هذه الدولة ايا كانوا مؤكدا أن المواضيع التـــي اثيرت امامه جديدة بالنسبة اليـــه وسيوليها اهتماما خاصا من قبلـــه . واعلن أن قضية ايجاد قطعة الارض للمقبرة سيعمل على حلها باسرع وقت ممكن مشيرا الى انه كان قد اتفق مع المدير العام لدائرة اراضي الدولـــة بتقديم التسهيلات اللازمة لكل طائفة في البلاد تحتاج اليها من اجل تخصيصها للمقابر وقال اننا سنبحث هذا الموضوع بشكل جدي وساطالب والح كانني ابن طائفة ، اما بالنسبة لبقية الطلبات التي قدمت اليه فاعلن الدكتور شارون انـــه سيقوم بدراستها وسيتوجه شخصيا في كل موضوع وموضوع الى الدائـــرة المختصة وسيوصي شخصيا لكل دائرة بان تقدم المساعدات المالية اللازمـــة للمشاريع التي يقوم بتنفيذها المجلس اذ انه يرى أن العناية بالشبيبة والشباب من الامور الهامة التي تعني الابـــاء والامهات والمعلمين والمربين عن طريق نوادي الشبيبة، تخلق الجيل الصالح للمستقبل كما وعد بان يبحث بشكـــل شخصي مع وزير الصناعة والتجـــارة والسياحة مشروع المجلس الملي لاقامة متحف اثري في كنيسة البشـــارة في الناصرة وهو على امل واعتقاد جـــازم بانه سيلقى الاهتمام من الوزير اذ ان هذا المشروع حيوي ومعقول وهـــام وانه بدون شك سيساهم بشكل متواضع في تطوير السياحة للناصرة والبـــلاد متمنيا للمجلس الملي لطائفة الـــروم الارثوذكس في الناصرة مزيدا مـــن الاعمال والمشاريع الخيرية التي يقوم بتنفيذها والتي هي في النهاية لخدمـــة ابناء الطائفة والناصرة بشكل عام .

المدخـولات السياحيـة خـــلال ٧٨ تبلـــغ ٥٥٠ مليـــون دولار

تل ابيب — عتيم — صرح امس السيد عاموس مار حاييم المدير العـــام لوزارة التجارة والصناعـــة والسياحـــة ان المدخولات السياحية ستبلـــغ في نهاية هذا العام ٥٥٠ مليون دولار مقابل ٤٦٠ مليون دولار عام ١٩٧٧ اي بزيادة قدرهـــا ٢٠ بالمئة وهي نفس نسبـــة الزيادة في حجـــم الصادرات الصناعية .

وكان السيد مار حاييم يتحدث في افتتاح المؤتمر القطري لاتحاد الفنادق في اسرائيل. واستذكر السيد مار حاييم القانون الجـــديد بشان تشجيـــع الاستثمارات واشار الى انه تحددت مقاييس جديدة للتمويل الاستثمارات في الحقل السياحي . فقـــد كانت شروط التمويل في السياحة تختلف حتى الان بين فرع سياحي واخر . واضاف ان وزارة التجارة والصناعة والسياحـــة ستمنح قروضـــا للفنادق التي تحتـــاج الى ترميم شريطة ان يقوم المسئولون في هذه الفنـــادق برفـــع مستواها وتحسين الخدمات المقدمة لنزلائهـــا . وقال ان شركة تطـــوير المشاريـــع السياحية ستتحول منذ الان الى الجهاز الرئيسي الذي سيهـــتم بتمويـــل الاستثمارات في الفروع السياحية . وقد كان هذا التمويل موزعا حتى الان بين وزارة السياحة وشركة تطـــوير المشاريع السياحية والبنوك التجارية.

ومضى السيد مار حاييم يقـــول انه منذ ان تشكلت الحكومة الحاليـــة قبل عام واحد اقـــرت استثمارات في المجـــال السياحي بقيمة مليـــار ليرة منها ٤٠٠ مليون ليرة خلال عام ١٩٧٨ وهذه الاستثمارات وظفت في الفنادق والاماكن السياحية المختلفة . كمـــا استثمر خلال السنة الاخيرة حـــوالي ٢٥٠ مليـــون ليرة في المشاريـــع السياحيـــة .

مباحثات الامير فهـد مع هيلموت شميدت

بون — بدأت هنا الليلة الماضيـــة المباحثات الرسمية بين الامير فهـــد ولي العهد السعودي والسيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ، وقد تناولت هذه المباحثات سبل تعـــزيز العلاقات الاقتصادية بين البـــلدين وقضايا الشرق الاوسط .

وسيجتمع الامير فهد اليوم برئيس المانيا الغربية وولترشيل . وكان ولي العهد السعودي قد وصل الى هنـــا امس في زيارة رسميـــة تستمـــر ثلاثة ايام .

★ تتمـــات ★

وزيـــر الاعـــلام

منطقة الخليج ، وان هناك تعاونا مع ايران والسعودية يهدف الى منـــع ظهور مشاكل لضمان حرية الملاحة .

ومع ذلك اضاف انه ليست للعراق اية نية للانضمام الى حلف عسكري فـــي الخليج . واكد ان حكومة العـــراق تعارض الاحلاف العسكرية والمعاهدات الجماعية .

على هامش مباريات كأس العالم

هولنـــدا تهـزم ايطاليـــا وتنتقـل الى المبـاراة النهائيـــة

[الارجنتين ٧٨]

من نعيم زلخـــة — دخلت مباريات كاس العالم في كرة القدم في الارجنتين مرحلتها الحاسمة عندما التقى منتخب هولندا مع منتخب ايطاليا في مباراة حاسمة لتقرير مصير المرتبة الاولى في المجموعة الاولى والانتقال الى المباراة النهائية للفوز بكاس العالم .

وطبيعي ان تكون المباراة حاميـــة وعنيفة حيث بدأت بهجمات متبـــادلة وكان واضحـــا أن منتخب هولنـــدا يصبو الى نتيجة تعادل تمكنه مـــن الانتقال الى المبـــاراة النهائية . ومن جهة ثانية عمل منتخب ايطاليـــا من أجل الفوز حتى يصل الى هدفه، وقام بهجمات الى أن جاءت الدقيقـــة العشرون عندما سجـــل فرانس لاعب هولندا اصابة عكسية لصالح ايطاليا وهنا حاول فريق هولنـــــدا تغيير النتيجة الا انه لم يفلح في الشـــوط الاول .

وفي الشوط الثاني لعب المنتخـــب الهولندي لعبه الاعتيادي المبني على الهجمات السريعة والخاطفة بغيـــة حسم المباراة ، وفعلا تمكن اللاعـــب براند احراز هدف التعادل لهولندا في الدقيقة الستين . ونتيجة لهذا الهدف لم يغير الفريق الهولندي من خطتـــه الهجومية بل قام بتركيز الهجمـــات بينما لاعبو ايطاليا لعبوا بخشونـــة وعصبية مما ادى الى فقدان توازنهم في المباراة وافسحوا المجـــال لكي يسجل براند ، الذي كان رائعـــا ، هدفه الثاني في هذه المباراة الجميـــلة والمثيرة والتي انتهت بفوز منتخـــب هولندا باصابتين مقابل اصابة واحدة.

ونتيجة لهذه المباراة احتل منتخـــب هولندا عرش مجموعته وانتقـــل الى المباراة النهائية للفوز بكاس العـــالم والتي ستقام يوم الاحد القادم .

منتخب المانيا الغربية بطـل العـــالم في الدورة الماضية هزم هزيمة شنعاء على ايدي منتخب النمســـا الضعيف عندما فاز عليه بثلاث اصابات مقابل اصـــابتين .

وكان الشوط الاول قد انتهـــى بالتعـــادل بهدف واحد لكل منهما .

ونتيجة لهذه المباراة خرج منتخب المانيا الغربية من مباريات كاس العالم يصاحبه منتخب النمسا .

لائحـــة المنتخبات

في المجموعة الاولى

المرتبة والدولة	النقاط
١ — هولنـــدا	٥
٢ — ايطاليـــا	٣
٣ — المانيا الغربية	٢
٤ — النمســـا	٢
٥ —	

نلاحظ من هذه اللائحة ان منتخـــب هولندا انتقل الى المباراة النهائيـــة ومنتخب ايطاليا تبارى على المـــكان الثالث في مباريات كاس العالم .

مفاجـــأة

فوز النمسا على المانيا الغربيـــة

مشروع قانـــون امـــريكي يفـــرض عقوبـــات ضد دول تسانـــد الارهـــاب

واشنطن — اقـــرت امس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامـــــريكي مشروع قانون يوصي الرئيس الامريكي جيمي كارتـــر بنشر قائمـــــة باسماء الدول التي تعتقد الولايات المتحدة انهـــا تساعد الارهاب وستكون هذه هي المرة الاولى التي تنشـــر فيها مثل هذه القائمة .

وبموجب مشروع القانون هـــذا سيسمح للرئيس كارتر بفرض بعـــض العقوبات على الدول التي تمـــد الارهابيين بالاسلحة وغيرها من وسائل الدعم . ومن ضمن هذه العقـــوبات تقليص حجم المساعدات الخارجيـــة الامريكية لهذه الدول . وسيحـــق للرئيس ايضا ان يلغي او يرجيء فرض عقوبات كهذه ضد دولة ادرج اسمها في القائمـــــة السوداء وذلك وفـــق اعتبارات الرئيس ، اذا ما كان هذا الالغاء أو الارجاء في صالح امن الولايات المتحدة .

ويدعو مشروع القانون ، الرئيـــس كارتر الى التشاور مع الكونغـــرس قبل اتخاذه قرار فرض العقـــوبات على دولة ما .

وتشمل العقوبات ايضا حظـــر بيع تجهيزات عسكرية وتقديم قروض ومنع وحظر تصـــدير المعلومـــات التكنولوجية المتعلقة بالمساعـــدات العسكرية ومنع قبول طلاب من هذه الدول للدراسة في الولايات المتحدة .

القضـــاة الايطاليون يضربون عن العمـــل

روما — اعلن ٥٥٠٠ قاض ايطالي اضرابا عن العمل لمدة ثمان واربعين ساعة مطالبين بزيادة رواتبهم وتغيير القـــوانين .

ورغم الاضراب الذي يمكن لمـــس اثاره في ارجاء ايطاليا الا ان المناقشات لا تزال مستمرة في محكمة تورينـــو حيث يواصل المحلفون اجراء مشاورات بشأن القرار الذي سيتخذ ضد خمسة عشر زعيما من زعماء الالويـــــة الحمـــراء .

تجربة صفارات الانذار في كريات شمونـــه اليوم حول شؤون أمنيـــة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس انه ستجري قبـــل ظهر اليوم تجربة صفارات الانذار في منطقة كريات شمونـــه . وستطـــلق خلال هذه التجربة صفارات طـــويلة وفي حالة انذار حقيـــــقي ستكـــون الصفارات متقطعة .

وزير الدفاع الفرنسي يزور العـــراق

بغداد — وصل الى هنا الليـــلة الماضية السيد ايفـــون بورج وزير الدفاع الفرنسي في زيارة رسميـــة للعراق تستغرق ثلاثة أيام .

★ تتمـــات ★

انـــور الســادات

وضعه صعب في مصر بسبب عـــدم احراز تقدم في المفاوضات السلميـــة وقال ان مصر هي دولة حـــرة وان كل شخص يمكنه أن يأتي الى مصر ليتحقق من ذلك . وسئل عن الخطوات التي اتخـــذها مؤخرا ضد بعض الصحفيين اجاب قائلا : ان اجهـــزة الاعلام السوفياتية فقط هـــي التي تصف الخطوات التي اتخذها على انها موجهة ضد الحرية . وفي نهاية المقابلة طلب الرئيس السادات من المراســـل الامريكي أن يذكر الشعب الامـــريكي الذي يكن له الحب والتقدير ، انـــه اعلن في خطابه اثناء زيارته للولايات المتحدة خلال شهر شباط الماضي انه لن يخيب امالهم .

واشـــار الرئيس المصـــري الى أن السفير المصري في البرتغال الفـــريق سعد الدين الشاذلي يمتلك منذ سنتين جواز سفر دبلوماسيا من ليبيـــا . وقال ان الشـــاذلي قرر اللجـــوء السياسي لانه غاضب عليه « اي على الرئيس السادات » بعد أن اقيل من منصبـــه كرئيس لاركان الجيش المصري خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وسئل عما اذا كان سيستجيب لطلـــب الشاذلي بمنحه حصانة ضد الاعتقال اذا مـــا عاد الاخير الى القاهرة ، رد الرئيس السادات انه لا توجـــد معسكرات اعتقال في مصر لانها دولة حرة .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

نـــافـــون يشيـد باخـــلاص

وما كان الدروز قبيـــل شر
وان اخذوا بما لم يستحقوا
ولـــكن سادة وقراة ضيـــف
كينبوع الصفا خشنوا ورقوا

واؤكد لكم أن الشعب اليهودي يكن لابناء الطائفة الدرزية التقدير والاحترام لاخلاصهم وتضحياتهم وثباتهـــــم في مواقفهم لدعم دولة اسرائيل .

اما الطائفة الشركسية فهي شريك مخلص في بوتقة الدفاع عن الوطـــن وسلامة المواطنين ، وابناؤها يؤدون خدمتهم العسكرية باخلاص وامانـــة وشجاعة ، وبالرغم من قلة عددهـــم فقد حافظوا خلال اجيال على تراثهـــم وتقاليدهم رغم جميع المحاولات لطمسهم وقد صح فيهم وفي الدروز قول الشاعر السموال :

تعيرنا انا قليـــل عـــديدنا
فقلت لها ان الـــكرام قليل

اني اشـــعر أن من واجبنا في هذا المقام أن نقف لذكرى الابطال والشهداء الذين ضحوا بارواحهم في سبيـــــل المحافظة على كيان الدولة في معارك اسرائيل وان ذكراهم ستظل خالـــدة الى الابـــد .

أيهـــا الحفل الكريم

اننا نعيش الان في مرحلة من الامل لتحقيق السلام الدائم الثابت بـــين اسرائيل وجاراتها الدول العربية منذ أن قام الرئيس المصري انور السادات بلقائه التاريخي مع زعمـــــاء دولة اسرائيل ، ونحن نعرف حق المعرفـــة ان طريق السلام ليست مفروشـــة بالورود ولكننا بالرغم من العقبـــات مصممون على السير فيها حتى نحصل عليه ، وعندما يتحقق السلام فستكرس الاموال والطاقات الهائلة من الانتاج للبناء والعمران ليعاد لهذا الشـــرق عصره الذهبي حين كان منارة روحية ومدنية لسائر الشعوب والامم .

واخيرا اكرر تهاني القلبية لـــكم وأتمنى لـــكم ولزعمائـــكم وابنائـــكم ومواطنيكم الخير والصحة والتقـــدم والعمران والسلام .

وقد حضر الاحتفال المفتش العـــام الشرطة الجنرال حاييم تبوري والقائد العام لحرس الحدود وقائد شرطـــة السجون ورئيس بلدية حيفا ومدير دائرة الارشاد المركزية السيد منير جـــراح ولفيف من المسئولين والرسميين.وشوهد بين الحضور ايضا الشيخ احمد خير عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية والشيخ نور الدين الحلبي قاضي المحكمة الدينية والسيدان فارس فلاح وكمـــال خير قاضيا الصلح في عكا وحيفا ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزيـــة والشركسية ومئات المجندين في افرع الامن المختلفة . وفي تمام الساعـــة الرابعة والنصف من بعد الظهر وصل موكب الرئيس نافون وبمعيته مرافقـــه العسكري ومستشاره للشئون العربية السيد كمال منصور حيث استقبـــل بعاصفة من التصفيق . وفي مستهـــل الاحتفال لمرض الم به . ثم القى الحاخام ترحيبية اعتذر في سياقها لعدم تمكـــن الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فضيلة الشيخ امين طريف من الاشتراك فـــي الاحتفال لمرض الم به . ثم القى الحاخام الاكبر لشرطة اسرائيل الراب حازان كلمة استذكر في سياقها الملاقات بين ابناء الشعبين الدرزي واليهودي على مر العصور منذ ان التقى النبيـــــان الكريمان شعيب وموسى عليهما السلام في ارض مدين وحتى يومنا هذا .واشار سيادته الى خدمات ابناء الطائفتيـــن الدرزية والشركسية واخلاصهم للدولة. ثم توالى الخطباء فتكلم رئيس بلديـــة حيفا ، ثم الشيخ احمد خير فالقى كلمة الطائفة الدرزية ، فالسيد اجود عبد الرحمن رئيس المجلس المحلي في قريـــة كفر كما والقى كلمة الطائفة الشركسية فقائد حرس السجون ، فالمفتش العام للشرطة اللذان اشارا الى اخـــوة السلاح ورابطة الدم التي تربـــط ابناء الطائفتين الدرزية والشركسيـــة بدولة اسرائيل ومساهمتهم في تعزيـــز امنها واعمارها .

وبعد ان القى رئيس الدولة كلمـــة الاحتفال دعي المجندون المتفوقون الدروز والشركس في شرطة اسرائيل وحرس الحدود وشرطة السجون المثول بيـــن يدي رئيس الدولة الذي صافحهم فردا فردا وتمنى لهم النجاح في المهام التي يقومون بها . واختتم هذا الاحتفـــال الكبير بفاصل فني استهلته فرقـــة دالية الكرمل التي قدمت عينات مـــن الدبكة الدرزية الشعبية تبعتها فرقـــة كفر كما الشركسية قدمت عرضا للفن الشركسي الاصيل وصعدت المسرح بعد ذلك الفرقة المشتركة للمركز العربي اليهودي في حيفا « بيت الكرمـــة » اذ قدمت الوانا جميلة من الرقص الشعبي

اللجنـــة اللـــوائيـــة بحيفـــا تصـــادق على الخـــارطـــة الهيكلية لداليـــة الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي —صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا على الخارطـــة الهيكلية لبلدة دالية الكرمـــل . وقد قام يوم امس حاكم اللواء الدكتور ايلاتي برفقة القائمقام السيد يوسف الكويتي بتقديم نسخة من هذه الخارطة المصدقة الى رئيس المجلس المحلـــي الشيخ نواف حلبي .

وتضم هذه الخارطة منطقة المجلس المحلي ومناطق للبناء ومناطق خاصـــة للصناعة والسياحة ، والزراعـــــة مساحتها ١٥٧٠ دونما . هذا وتشيـــر الخارطة الى وجود بيت تاريخي كـــان يسكن فيه الشاعر العبري المعـــروف نفتالي امبر مؤلف النشيد الوطنـــي « هاتكفا » . وقد قدم الشيخ نـــواف حلبي الشكر لوزارة الداخلية لمصادقتها على هذه الخارطة وقال ، بانها ستحل مشاكل عديدة وخاصة مشكلة البناء . أما حاكم اللواء فقال ، بانه لا يسمح منذ اليوم باقامة اي بناء غير مرخص، وانه توجد اليوم الامكانية للحصول على رخص بناء .

اعتقال ١٠ أشخاص امتنعوا عن تسديـــد الضـــرائب

تل ابيب — عتيم — اعتقل امس عشرة اشخاص في نطاق عملية تجري فـــي تل ابيب ضد الذين يمتنعون عن تسديد ديونهم . وقد قام ٢١٦ شخصا اخرين بتسديد ديونهم على الفور لرجال الشرطة وموظفي قسم الاجراء في مصلحـــــة الضرائب .

وستستمر هذه العملية خـــــلال الاسابيع القادمة ايضا .

هـــزة أرضية شديدة تضرب مدينة يونانية

اثينا — الوكالات — ضربت هـــزة ارضية قوية ليلة امس منطقة سالونيكا مما ادى الى مقتل عشرين شخصـــا وجرح مئات اخرين ، وانهيار عشرات المنازل .

وفر سكان المدينة الى القـــرى والمناطق المجاورة ومنطقة الساحل . وذكر مصدر مطلع في اثينـــا ان السلطات اليونانية اعلنت حالة الطوارىء في المنطقة في اعقاب هذه الهزة الارضية وأمرت القوات المسلحة بالتوجه الى المنطقة المنكوبة لمساعدة قوات الشرطة في اعمال الانقاذ .

وكانت مدينة سالونيكا قد احرقـــت عام ١٩١٧ واعيد بناؤها وفقا لبرنامج المهندس الفرنسي هفرار .

الانباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٥٠٦/٢٨٨٠٥٠ للرسائل ، صندوق ٣١٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تسنه
شارع فروزن ١٩ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ صندوق ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع

١١٠ الآف عامـل من المناطـق يعملون في اسرائيل ويتمتعـون بكافـة الحقوق

القدس — اعلن امس السيد رفائيل تاكو ، مدير قسم المدفوعات في مصلحة الاستخدام ان قسم المدفوعات يوفر على ١١٠ الاف عامل من المناطق الذين يعملون في اسرائيل الجباية والمحاسبة مـــع الافارباب العمل . واضـــاف قسم المدفوعات يوفر للعمـــال العرب كافة حقوقهم الاجتماعية ويحول دون حصول منافسة رخيصة مع زملائهم من اسرائيل

وقال السيد تاكو ان قسم المدفوعات عام دفع اجورا بلغت حوالي ١٫٥ مليـــ دولار عن حوالي ١٠ ملايين يوم عمـــ بضمنها ١٫٧ مليون يوم عمل في الزر وا٫٣ مليون يوم عمل في قطـــ الصناعة والخدمات وحوالي ٣ ما يوم عمل في البناء . كما دفع قسـ المدفوعات خلال هذا العام مبلـــغ مليون ليرة لعمال المناطق ضمن الحـ الاجتماعية التي يتمتعون بها . وتضـ هذه الحقوق فترات استجمام دفـ عنها مبلغ ١٧ مليون ليرة و٢٫٣ ما حصل ليرة عن الاجازات و١٫٣ مليون ليرة عن ايام المرض . و٠٫٨ مليون ليرة اضا للزوجة و٢٫٠ مليون ليرة تعويضات لعمال البناء الذين اقيلوا من اماكن عملهم كما دفع مبلغ اربعة ملايين ليرة للخد الصحية وجمع مبلغ ٥ر٠ مليون ليـ كضريبة تنظيم .

الدعـــوة للاسراع في تشريـــع قـــوانين اجتماعية جـــديدة

القدس — حذر عضو الكنيست بديان « ليكود » من مغبة عدم تشر قوانين عمل اجتماعية جديدة في الكنـ الحالية وذلك لانشغال لجنة العمـ والرفاه الاجتماعي التي من شانها وصياغة قوانين العمل بشؤون اجتماع اكثر من شؤون العمل .

وقال السيد بديان في رسالته الـ رئيس الكنيست انه ينبغي ايجاد حـ سريع لهذا الموضوع .

تمديد توقيف متهـــم بقتل عالم الحاسبات

حيفا — عتيم — مددت محكمة المركزية امس توقيف المتهم بقتل الحاسبات الدكتور دورون ريدين حين انتهاء محاكمته .

وقد احضر المتهم حسن فيب سرد — ٢٢ سنة — من سكان مجد الكر امام الحاكم بتهمة القتل مع سبـ الاصرار .

وقال المتهم في المحكمة اذ ما يقول . وقد اشار الحاكم الى أن لدى الادعاء العام المتهم وان المتهم قد مثل اعماله ارتكاب الجريمة .

هكذا من الأصل